النشر الرقمي باعتماد المعهد | السلسلة المحكمة (٤٣)

خمسة أحاديث وقعت لمسلم عاليةً بسَنَدٍ واحدٍ
أو
الأحاديث الخمسة العوالي التي رواها مُسلم في «صحيحه»

تخريج الإمام الحافظ جمال الدِّين المِزِّي
(٦٥٤ هـ - ٧٤٢ هـ)

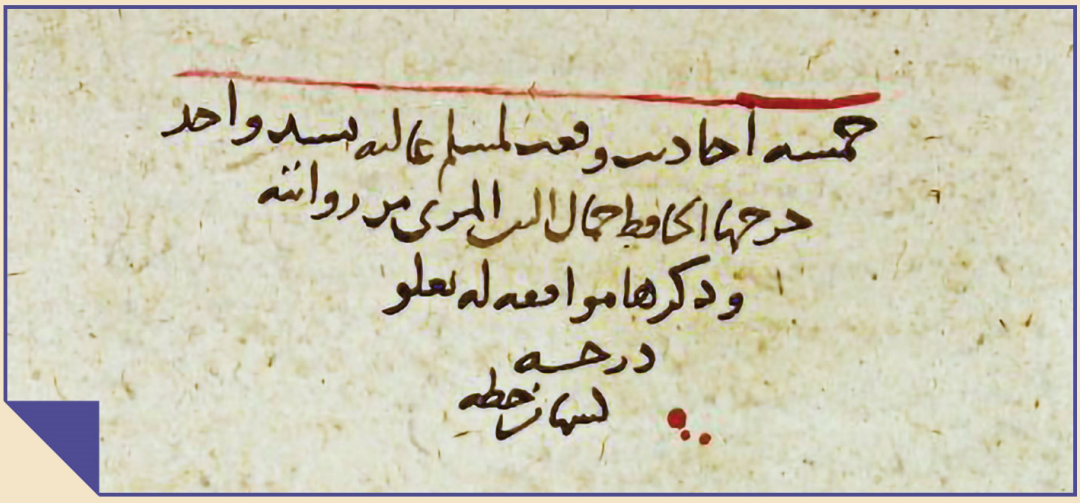

تحقيق | عبد الله بن محمَّد سعيد الحُسيني

معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS (IAM)

السنة الرابعة: صفر ١٤٤٣هـ - سبتمبر ٢٠٢١م - السلسلة المحكمة - نصوص (٤٣)

النشر الرقمي
باعتماد المعهد

السلسلة المحكمة (٤٣)
نصوص

● **المنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية.**
خمسة أحاديث وقعت لمسلم عالية بسند واحد، تخريج: جمال الدين المزي، تحقيق: عبد الله الحسيني، المكتبة الرقمية، السلسلة المحكمة (٤٣)، نصوص (١٤)، معهد المخطوطات العربية.
حقوق النشر الرقمي محفوظة لمعهد المخطوطات العربية.
حقوق النشر الورقي محفوظة للمحقق.
الأفكار الواردة في الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة والمعهد.
يسمح بالنقل عن الكتاب بشرط الإشارة إلى ذلك.
● **معهد المخطوطات العربية** Institute of Arabic Manuscripts
٢١ ش المدينة المنورة - المهندسين، القاهرة.
ص.ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج. م. ع.
هاتف ٣٧٦١٦٤٠٢ - ٣٧٦١٦٤٠٣ - ٣٧٦١٦٤٠٥ (٢٠٢+)
فاكس ٣٧٦١٦٤٠١ (٢٠٢+)
البريد الإلكتروني: turathuna@malecso.org
الموقع الإلكتروني: www.malecso.org

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS (IAM)

نشرة أولى رقمية
١٤٤٣هـ - ٢٠٢١م

صفر ١٤٤٣هـ/ سبتمبر ٢٠٢١م
السنة الرابعة
السلسلة المحكمة (٤٣)
نصوص (١٤)

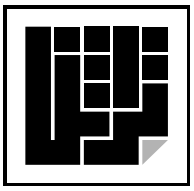

مكتبةٌ تراثية شهرية تتغيَّا الدخولَ بالتراث إلى العالم الرقمي دخولًا يحافظُ على هيبته وتقاليد نشره، كما تتغيا ترسيخَ هذا الدخولِ بتقديم نماذج لكبار المحققين من جهة، وتشجيع الشُّداة بمراجعة أعمالهم علميًّا ومنهجيًّا وإخراجها بلَبُوسٍ لائقٍ من جهة أخرى.

الهيئة الاستشارية

أحمد العبادي	المغرب
أحمد بن محمد الضبيب	السعودية
حسن الشافعي	مصر
الخليل النحوي	موريتانيا
رضوان السيد	لبنان
عبد الله يوسف الغنيم	الكويت
فخر الدين قباوة	سورية
هادي حسن حمودي	العراق

المدير المسؤول
ورئيس التحرير
محمد مصطفى كمال

مدير التحرير
يوسف السناري

فريق العمل

إخراج فني: أكرم خضري. أرشفة رقمية: أحمد منشاوي. دعاية وإعلام: إقبال سامي أحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

السلسلة المحكمة (٤٣)
نصوص (١٤)

خمسةُ أحاديث
وَقَعَت لمُسلم عاليةً بسَنَدٍ واحدٍ
أو
الأحاديثُ الخمسة العَوَالي
التي رواها مُسلم في «صحيحه»

تخريج
الإمام الحافظ جمال الدِّين يوسف بن عبد الرَّحمن المِزِّي
(٦٥٤ هـ - ٧٤٢ هـ)

تحقيق
عبد الله بن محمَّد سعيد الحُسيني

فهرس

فهرس ٦
الخلاصة ١٠
المقدّمة ١١
المبحث الأوّل: ترجمة موجزة للمخرِّج الإمام جمال الدِّين المِزِّي بقلم تلميذه الذَّهبي ١٩
المبحث الثَّاني: ترجمة النَّاسخ الشَّيخ حمَّاد بن عبد الرَّحيم الحنفي ٢٠
المبحث الثَّالث: دراسة الجزء ٢١
اسم الجزء ٢١
نسبة الجزء ٢٢
موضوع الجزء ٢٢
وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق ٢٢
عملي في تحقيق الجزء ٢٣
صور النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق ٢٦
النَّصُّ المحقَّق: خمسة أحاديث وقعت لمُسلم عالية بسندٍ واحدٍ تخريج الإمام المِزِّي ٢٧
مقدِّمة المخرِّج ٢٨
الحديث الأوَّل: «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» ٣٠
الحديث الثَّاني: «أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟» ٣١
الحديث الثَّالث: «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ» ٣٤
الحديث الرَّابع: «فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ» ٣٦
الحديث الخامس: «اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ» ٣٧
خاتمة المخرِّج ٣٧
الملحق الأوَّل: الأحاديث الرُّباعية العالية في صحيح الإمام مُسلم عن شيخه القَعْنَبِي ٣٨
[١] «كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ» ٣٩
[٢] «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» ٣٩
[٣] «مَا كُنَّا نَقِيلُ، وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ» ٣٩
[٤] «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ» ٤٠
[٥] «كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ» ٤٠
[٦] «طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ» ٤١
[٧] «اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ» ٤١
[٨] «فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ» ٤١
[٩] «أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟» ٤١
[١٠] «اقْتُلُوهُ» ٤٢
[١١] «مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا، فَلْيَحْلُبْهَا» ٤٢

[١٢] «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ» ٤٢
[١٣] «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ» ٤٣
[١٤] «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ» ٤٣
[١٥] «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ» ٤٣
[١٦] «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» ٤٣
[١٧] «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ، فَلَمْ يُسْقَهَا» ٤٤
[١٨] «الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ» ٤٤
[١٩] «يَا فُلَانُ هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَةُ» ٤٤
[٢٠] «إِنْ كَانَ، فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ» ٤٥
[٢١] «رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ» ٤٥
[٢٢] «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» ٤٥
[٢٣] «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا» ٤٥
[٢٤] «اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ٤٦
[٢٥] «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» ٤٦
[٢٦] «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ» ٤٦
الملحق الثَّاني: الأحاديث العشرة الرُّباعيَّات من صحيح مُسلم، كتبها: الرَّضي الحُسيني ٤٨
صور النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق ٤٩
النَّصُّ المحقَّق ٥٠
[١] «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ» ٥٠
[٢] «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً» ٥٠
[٣] «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ» ٥٠
[٤] «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ» ٥١
[٥] «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً» ٥١
[٦] «إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ» ٥١
[٧] «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ» ٥٢
[٨] «أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ» ٥٢
[٩] «لَسْتُ بِآكِلِهِ، وَلَا مُحَرِّمِهِ» ٥٣
[١٠] «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ» ٥٣
قيد سماع للجزء ٥٤
الملحق الثَّالث: أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عَوَالي صحيح مُسلم، انتقاها: الشَّمَّاع ٥٥
صور من النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق ٥٦
النَّصُّ المحقَّق ٥٧
[١] «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أُشَفَّعُ فِي الْجَنَّةِ» ٥٧
[٢] «دَعُوهُ، لا تُزْرِمُوهُ» ٥٧
[٣] «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ» ٥٧

[٤] «لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ» ٥٨
[٥] «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ» ٥٨
[٦] «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً» ٥٨
[٧] «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ» ٥٨
[٨] «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ» ٥٨
[٩] «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا» ٥٩
[١٠] «لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ» ٥٩
[١١] «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ» ٥٩
[١٢] «إِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ» ٥٩
[١٣] «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا» ٥٩
[١٤] «لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ» ٦٠
[١٥] «لَا عَدْوَى» ٦٠
[١٦] «إِنْ كَانَ، فَفِي الْفَرَسِ» ٦٠
[١٧] «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا» ٦٠
[١٨] «مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ» ٦٠
[١٩] «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ» ٦١
[٢٠] «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» ٦١
[٢١] «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ» ٦١
[٢٢] «بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ» ٦١
[٢٣] «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ» ٦٢
[٢٤] «لَا تَبَاغَضُوا» ٦٢
[٢٥] «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» ٦٢
[٢٦] «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ٦٢
[٢٧] «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ» ٦٣
[٢٨] «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ» ٦٣
[٢٩] «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ» ٦٣
[٣٠] «قُلِ: اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي» ٦٣
[٣١] «كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ» ٦٤
[٣٢] «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا» ٦٤
[٣٣] «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ» ٦٤
[٣٤] «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ» ٦٤
[٣٥] «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا» ٦٥
[٣٦] «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ» ٦٥
[٣٧] «أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا» ٦٥
[٣٨] «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ» ٦٥

[٣٩] «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ» ٦٥
[٤٠] «يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ» ٦٦
قيود سماع للجزء ٦٧
الأثبات العامَّة ٧٠
أولًا: ثَبَت خمسة أحاديث وقعت لمُسلم عالية بسند واحد للإمام المِزِّي ٧١
ثَبَت الأحاديث ٧١
ثَبَت شيوخ الإمام المِزِّي ٧٢
ثانيًا: ثَبَت الأحاديث الرُّباعيَّة العالية في صحيح الإمام مُسلم عن شيخه القَعْنَبِي ٧٣
ثَبَت الآيات ٧٣
ثَبَت الأحاديث ٧٤
ثالثًا: ثَبَت الأحاديث العشرة الرُّباعيَّات من صحيح مُسلم ٧٦
ثَبَت الأحاديث ٧٦
رابعًا: ثَبَت الأربعين حديثًا رباعيَّة الإسناد من عَوَالي صحيح مُسلم ٧٧
ثَبَت الأحاديث ٧٧
خامسًا: ثَبَت المصادر والمراجع ٧٩

الخلاصة:

هذا النَّصُّ الذي نقوم بنشره اليوم لأوَّل مرَّة عن نُسخةٍ خطِّيَّةٍ نفيسةٍ، هو خمسة أحاديث خرَّجها الإمام جمال الدِّين يوسف بن عبد الرَّحمن المِزِّي (المتوفَّى ٧٤٢ هـ) عاليةً بَسَندٍ واحدٍ عن عدد من شيوخه إجازةً وسماعًا، انتقاها من رباعيَّات «صحيح الإمام مُسلم بن الحجَّاج النَّيْسَابُوْرِي» عن أكبر شيخٍ له: عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي.

الكلمات المفتاحية:

[صحيح مسلم، الرُّباعيَّات، العوالي، الموافقة، النَّبي ﷺ، الأحاديث، القَعْنَبِي، مُسلم].

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد لله على إحسانه، والشُّكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد ألَّا إله إلَّا الله وحده لا شريك له تعظيمًا لشانه، وأشهد أنَّ محمَّدًا عبده ورسوله الدَّاعي إلى رضوانه، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأعوانه وإخوانه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

أمَّا بعد:

فإنَّ من أبرز الدَّلائل على تكفُّل الله عزَّ وجلَّ بحراسة سُنَّة نبيِّه ﷺ أن قيَّض صفوةً من خَلْقِهِ أفنوا أعمارهم في حفظ الحديث النَّبوي الشَّريف، وروايته، ودرايته، وجمعه، وتدوينه، مع تمحيصٍ دقيقٍ وسَبر تامٍّ لأحوال رواته ومروياتهم وفق قواعد فريدة، تخضعُ لها الرِّقاب، ولا نظير لها بين سائر الأُمم.

ومن مفاخر هذا الباب: «عنايةُ العلماء بصحيح الإمام مُسلم بن الحجَّاج النَّيْسَابُوْرِي (المتوفَّى ٢٦١هـ): قراءةً، وسماعًا، وحفظًا، شرحًا، وتعليقًا، واختصارًا»[1]، وذلك بعد عناية منقطعة النَّظير بصحيح الإمام محمَّد بن إسماعيل البُخاري (المتوفَّى ٢٥٦هـ).

فمن نماذج عنايتهم به: تحرِّيهم لأحاديثه الرُّباعيَّة العالية التي بينه وبين النَّبيِّ ﷺ أربعة رواة، وهي أَعلَى الأسانيد فيه، حتَّى أفردها غير واحد من أهل العلم في أجزاء مستقلَّة، وقُرئت على الأئمَّة المسنِدين، فممَّا وقفتُ عليه:

١-**«جزء فيه ستُّون حديثًا مُنتقاة من رباعيَّات صحيح مُسلم»** [2]، للشَّيخ عَلَم

---

(١) هذا عنوان كتاب جليل القدر عظيم النَّفع، صدر حديثًا من تأليف فضيلة الشَّيخ المحقِّق نظر محمَّد الفاريابي، جزاه الله خير الجزاء، وحريٌّ أن يُضمَّ إليه ما يتعلَّق برُباعيَّاته العالية.

(٢) انظر: «برنامج التجيبي» (ص ٨٧-٨٨)، وقد اقتصر عليه الباحث سمير السيد محسن في «عناية العلماء بالجامع الصحيح للإمام مسلم» في الفصل الثامن المخصص لعوالي مسلم (ص ١١٩)، =

الدِّين أبي القاسم القاسم بن يوسف بن محمَّد التُّجَيْبِي (المتوفَّى ٧٣٠ هـ)، قَرَأَهُ على المشايخ: شرف الدِّين أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد ابن عَساكِر الدِّمشقي (المتوفَّى ٦٩٩ هـ) بكَلَّاسة الجامع الأُمَوي، وجمال الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن سُليمان بن سَومر الزَّوَاوِي (المتوفَّى ٧١٧ هـ) بمدرسة المالكيَّة بدمشق، وبدر الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن عبد المنعم الطَّائي الدِّمشقي (المتوفَّى ٧١٤ هـ) بدمشق.

٢-**«جزء فيه عشرة أحاديث رباعيَّات من صحيح مُسلم»** [(١)]، انتقاء: الشَّيخ فخر الدِّين أبي محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الرَّحمن البَعْلَبَكِي (المتوفَّى ٧٣٢ هـ)، سمعه الشَّيخُ تاج الدِّين أبو نصر عبد الوهَّاب بن علي بن عبد الكافي السُّبْكِي (المتوفَّى ٧٧١ هـ) على الشَّيخ شهاب الدِّين أبي العبَّاس أحمد بن محمَّد بن أحمد ابن قُدامة المقدسي (المتوفَّى ٧٤٢هـ).

٣-**«جزء فيه أحاديث رباعيَّات من صحيح مُسلم بن الحجَّاج مُنتقاة من أواخر الرُّبع الأوَّل من الكتاب»** [(٢)]، وعدَّتها خمس وعشرون، للشَّيخ أمين الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد ابن الوَانِي (المتوفَّى ٧٣٥ هـ)، قُرئ على الأئمَّة الأعلام، وهم: جمال الدِّين أبو المحاسن يوسف بن محمَّد بن سُليمان الأَذْرَعِي (المتوفَّى ٧٢٨ هـ)، وشهاب الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن عبد الله بن أحمد المقدسي (المتوفَّى ٧٣٠ هـ)، وزين الدِّين أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن محمَّد بن عبد الحميد المقدسي، وذلك: يوم السَّبت ٢٤ من شهر جمادى الأولى سنة ٧٢٤ هـ، ونجم الدِّين أبو الحسن علي بن محمَّد بن عمر الأَزْدِي (المتوفَّى

وهناك جزء مخطوط في الخزانة التَّيموريَّة، رقم [٢٨٨]، فيه ستُّون حديثًا رباعيَّات من مُسلم، ولم يتيسَّر لي الوقوف عليه، فلعلَّه نفسه.

(١) انظر: «معجم الشيوخ» (ص ١١٧) للتاج السبكي.

(٢) مطبوع بدار الإصباح، بتحقيق: فضيلة الشَّيخ المحقِّق يعقوب بن مطر العتيبي، وأكرمني ببعض سماعات النُّسخة الخطِّيَّة التي اعتمدها، جزاه الله خير الجزاء، ونظرًا لأهمِّيَّتها أَثبَتُّ جميعها هنا وفق التَّرتيب الزَّمني.

٧٢٩ هـ)، وجلال الدِّين أبو اليُسر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليُسر التَّنُوْخِي (المتوفَّى ٧٢٦ هـ)، وعلاء الدِّين أبو ضيغم قرا سنقر بن عبد الله العَلَمِي الدَّوَادَارِي (المتوفَّى ٧٣٦هـ)، وذلك: يوم الجمعة ٢٨ من شهر جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ هـ، وبرهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن أحمد الوَانِي -والد المنتقِي- (المتوفَّى ٧٣٥ هـ)، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن الزَّرَّاد (المتوفَّى ٧٢٦ هـ)، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاري (المتوفَّى ٧٢٦ هـ)، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن محمَّد بن طَرْخان الدِّمشقي (المتوفَّى ٧٣٥ هـ)، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي (المتوفَّى ٧٤٣ هـ)، وأم عبد الله زينب بنت عبد الرَّحمن بن محمَّد ابن قُدامة المقدسيَّة (المتوفَّى ٧٣٩ هـ)، وذلك: يوم الخميس ٤ من شهر جمادى الأولى سنة ٧٢٥ هـ، وعز الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله ابن قدامة المقدسي (المتوفَّى ٧٤٨ هـ)، وأخوه شرف الدِّين أبو محمَّد عبد الله (المتوفَّى ٧٣١ هـ)، وذلك: يوم الاثنين ٢٠ من شهر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ، ونجم الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن عبد المحسن بن حسن التَّابُلُسِي (المتوفَّى ٧٢٦ هـ)، وذلك: يوم الأربعاء ٢٢ من شهر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن مسلم بن مالك بن مزروع الحنبلي (المتوفَّى ٧٢٦ هـ)، وبدر الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن نعمة المقدسي (المتوفَّى ٧٣٨ هـ)، وذلك: يوم الأربعاء ٢٢ من شهر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ، وأم إبراهيم نارنج بنت عبد الله عتيقة علي بن حسين التِّكْرِيْتِي (المتوفَّى ٧٤١ هـ) وذلك: يوم الأربعاء ٢٢ من شهر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ هـ، وعز الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله ابن قدامة المقدسي (المتوفَّى ٧٤٨ هـ)، وذلك: سنة ٧٢٨ هـ، وعلم الدِّين أبو محمَّد القاسم بن محمَّد بن يوسف البِرْزَالِي (المتوفَّى ٧٣٩ هـ)، وأمين الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن محمود بن أبي بكر ابن الخَيَمِي (المتوفَّى ٧٣٨ هـ)، وذلك: يوم الثُّلاثاء ٢١ من شهر رجب سنة ٧٣١ هـ، وعز الدِّين أبو عبد

الله محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله ابن قدامة المقدسي (المتوفَّ ٧٤٨ هـ)، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي (المتوفَّ ٧٤٣ هـ)، وذلك: يوم السَّبت ٥ من شهر شعبان سنة ٧٣١ هـ، وشهاب الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن حازم بن حامد المقدسي (المتوفَّ ٧٣٧ هـ)، وذلك: يوم السَّبت ١٢ شعبان سنة ٧٣٢ هـ، وبرهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن أحمد الوَانِي -والد المنتقِي- (المتوفَّ ٧٣٥ هـ)، وذلك: يوم الاثنين ٢١ من شهر شعبان ٧٣٢ هـ، وشمس الدِّين أبو الحسن علي بن محمَّد بن ممدود بن جامع بن عيسى البَنْدَنِيْجي البغدادي (المتوفَّ ٧٣٦ هـ)، وتقي الدِّين أبو حفص عمر بن عبد الله بن عبد الأحد بن شقير الحَرَّانِي (المتوفَّ ٧٤٤ هـ)، وذلك: يوم الأحد ١٥ من شهر ذي القعدة سنة ٧٣٢ هـ، وجمال الدِّين أبو الحجَّاج يوسف بن عبد الرَّحمن بن يوسف المِزِّي (المتوفَّ ٧٤٢هـ)، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن الحسن ابن نباتة المصري (المتوفَّ ٧٥٠ هـ)، وشمس الدِّين أبو الحسن علي بن محمَّد بن ممدود ابن جامع بن عيسى البَنْدَنِيْجي البغدادي (المتوفَّ ٧٣٦ هـ)، وبدر الدِّين أبو محمَّد عبد الله بن الحسين بن أبي التَّائب بن أبي العيش الأنصاري (المتوفَّ ٧٣٥ هـ)، وشهاب الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن محمَّد بن أحمد بن عمر بن الشَّيخ أبي عمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد ابن قُدامة المقدسي (المتوفَّ ٧٤٢ هـ)، وعلاء الدِّين أبو ضيغم قرا سنقر بن عبد الله العَلَمِي الدَّوَادَارِي (المتوفَّ ٧٣٦ هـ)، وذلك: يوم الأحد ١٦ من شهر شعبان سنة ٧٣٣ هـ، وبرهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن أحمد الوَانِي -والد المنتقِي- (المتوفَّ ٧٣٥ هـ) وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدَّائم بن نعمة المقدسي (المتوفَّ ٧٤٣ هـ)، وذلك: يوم الجمعة ٢٩ من شهر ذي القعدة سنة ٧٣٤ هـ، وعز الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله ابن قدامة المقدسي (المتوفَّ ٧٤٨ هـ)، وذلك: يوم الاثنين ٨ من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٨ هـ، وأم أحمد صفيَّة بنت أحمد بن أحمد بن عبيد الله ابن قدامة المقدسيَّة الصَّالحيَّة (المتوفَّاة ٧٤١ هـ)، وذلك: يوم السَّبت ٥ من شهر ذي القعدة سنة

٧٣٩ هـ، وأم أحمد المذكورة وبهاء الدِّين أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر المقدسي (المتوفَّى ٧٤٩ هـ)، وذلك: يوم الأربعاء ٢٣ من شهر ربيع الأول سنة ٧٤٠ هـ، وعز الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ابن قُدامة المقدسي (المتوفَّى ٧٤٨ هـ)، وذلك: يوم السَّبت ١٤ من شهر شوَّال سنة ٧٤٥ هـ، ويوم الاثنين ٢٦ من شهر ربيع الأوَّل سنة ٧٤٧ هـ.

٤-**«جزء فيه رباعيَّات مُسلم بن الحجَّاج القُشَيْرِي»** [١]، وعدَّتها عشرون، كتبه: الشَّيخ شهاب الدِّين أحمد بن محمَّد بن علي ابن مُثَبِّت الأنصاري المقدسي (المتوفَّى ٨١٣هـ)، وقرأها على الشَّيخ صدر الدِّين أبي الفتح محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم المَيْدُوْمِي (المتوفَّى ٧٥٤هـ)، ونسخها الشَّيخ عماد الدِّين أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم ابن جماعة الخطيب الكِنَانِي المقدسي (المتوفَّى ٨٦١ هـ) عن نسخة ابن مُثَبِّت، وقرأها نهار السَّبت ٢٢ من شهر صفر سنة ٨٥٥ هـ على الشَّيخ سراج الدِّين أبي حفص عمر بن موسى بن الحسن القرشي ابن الحِمصي (المتوفَّى ٨٦١ هـ).

٥-**«تجريد رباعيَّات مُسلم»** [٢]، للشَّيخ بدر الدِّين أبي زُرعة محمَّد بن تقي الدِّين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد ابن فهد الهاشمي المكِّي (المتوفَّى ٨٢٦ هـ)، ورتَّبها والده التَّقي (المتوفَّى ٨٧١هـ) على حروف المعجم.

٦-**«جزء فيه الأحاديث العشرة من رباعيَّات صحيح مُسلم بن الحجَّاج»** [٣]، من

---

(١) مطبوع ضمن مجموع الحافظ إسماعيل بن جماعة الخطيب الكناني المقدسي في الحديث النبوي الشريف، بعناية وقراءة وتحقيق: فضيلة الشَّيخ المحقِّق يوسف بن محمَّد مروان الأوزبكي المقدسي.

(٢) انظر: «العقد الثمين» (٣٩٥/٢)، و«الضوء اللامع» (١١١/١١).

(٣) وقفتُ عليه من خلال «مختارات من نفائس برنستون» (ص ٦٨) لفضيلة الشَّيخ المحقِّق المفيد الدُّكتور محمَّد بن عبد الله السّريِّع، جزاه الله خير الجزاء، وسأُثبته محقَّقًا في الملحق الثَّاني.

المجلَّد الثَّاني من أوَّل كتاب الإمارة والجماعة إلى كتاب الأضاحي، كتبه: الشَّيخ رضي الدِّين أبو بكر وأبو جعفر محمَّد بن محمَّد بن علي ابن منصور الحُسيني الحَلَبِي (المتوفَّى بعد ٨٩٥ هـ)، في سلخ ذي القعدة سنة ٨٨٢ هـ، وقرأها الشَّيخ شمس الدِّين محمَّد بن محمَّد ابن أحمد ابن العَجَمِي المقدسي الواعظ (المتوفَّى ٩٣٨ أو ٩٣٩ هـ) في ٢٠ من شهر الله المحرَّم سنة ٨٩٤ هـ على الشَّيخ برهان الدِّين إبراهيم بن الحسن بن عبد الله الرُّهَاوِي الشَّافعي (المتوفَّى ٨٩٤ هـ).

٧-**«جزء فيه أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عَوَالي صحيح مُسلم»** [١]، مُنتقاة من عشرين كتابًا من كُتب الصَّحيح، للشَّيخ زين الدِّين أبي حفص عُمر بن أحمد بن علي الشَّمَّاع الحَلَبِي (المتوفَّى ٩٣٦ هـ)، وقد سَمِعَ وقَرَأَ بعضه على الشَّيخ عزّ الدِّين أبي فارس وأبي الخير عبد العزيز بن عمر بن محمَّد ابن فهد الهاشمي المكِّي (المتوفَّى ٩٢٠ هـ) بزيادة دار النَّدوة تجاه الكعبة المشرَّفة سنة ٩١٦ هـ، وقَرَأَ جميعه على الشَّيخ سعد الدِّين محمَّد بن محمَّد ابن علي الذَّهَبِي القاهري (المتوفَّى ٩٣٩هـ) بمنزله بالقاهرة، وسَمِعَ جميعه من لفظ الشَّيخ تقي الدِّين أبي بكر بن محمَّد بن أبي بكر ابن الحيشي الحَلَبِي الشَّافعي (المتوفَّى ٩٣٠ هـ)، وقَرَأَ بعضه على جَمعٍ بدمشق، والقاهرة، وأَنْبابة، ومكَّة المشرَّفة، وسُمِعُ منه، كما سيأتي.

٨-**«المقاصد الوفيَّة والمطالب السَّنيَّة في معرفة ما وَقَعَ في صحيح مُسلم من الأسانيد الرُّباعيَّة»** [٢]، للشَّيخ أبي ياسين محمَّد الأمين بن عبد الله بن يوسف الأُرَمي العلوي الأثيوبي الهرري الكرّي البُوَيطِي الشَّافعي (المتوفَّى ١٤٤١ هـ).

وممَّن اعتنَى بذلك: الإمام العلَّامة الحجَّة الحافظ الكبير النَّاقد البصير جمال

---

(١) أفادني به أخي فضيلة الشَّيخ المحقِّق المتفنِّن الدُّكتور محمَّد رفيق الحسيني، جزاه الله خير الجزاء، وسأُثبته محقَّقًا في الملحق الثَّالث.

(٢) انظر: «مجمع الأسانيد ومظفر المقاصيد» (ص ١٧)، و«الكوكب الوهاج» (١٣/١)، (١٦٣/٥)، (٤١٢/٧)، (٤١٦/٨).

الدِّين أبو الحجَّاج يوسف بن عبد الرَّحمن بن يوسف القُضَاعي المِزِّي الدِّمشقي (المتوفَّ ٧٤٢ هـ)، ويتميَّز جزؤه بما يلي:

١-اقتصر فيه على خمسة أحاديث من رباعيَّات الإمام مُسلم العالية في «صحيحه».

٢-انتقَى فيه رواية الإمام مُسلم عن أَكبر شيوخه وأقدمهم [١]، وهو: أبو عبد الرَّحمن عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب القَعْنَبِي، سمع منه أيَّام موسم الحجِّ سنة ٢٢٠ هـ، وذلك قبل وفاته بيسير.

٣-انتقَى فيه أحاديث الإمام مُسلم الرُّباعيَّات بإسنادٍ واحدٍ مُسلسل بالمدنيِّين، وهو: عن عبد الله القَعْنَبِيِّ، عن أفلح بن حُميد -والقَعْنَبِي آخرُ مَن رَوَى عنه [٢]-، عن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق، عن أمِّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٤-خرَّجها من روايته عن (١٦) من شيوخه، اثنان منهم إجازةً، والبقيَّة بالسَّماع المتَّصل.

٥-ذَكَرَها موافقةً للإمام مُسلم بعُلُوِّ درجة.

وقد أشار تلميذه الحافظ شمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن عثمان الذَّهبي (المتوفَّ ٧٤٨ هـ) إلى أهميَّة هذه الأحاديث، فقال في ترجمة القاسم بن محمَّد [٣]:

«وحديثُهُ أَعلَى شيءٍ عند مُسلِم، فإنَّه رَوَى في صحيحه عن القَعْنَبِيِّ، عن أفلح، عنه، أحاديث» ا.هـ.

---

(١) نصَّ على ذلك الذَّهبي في «تاريخ الإسلام» (٦١٢/٥)، (٤٣٠/٦)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٦٤/١٠)، (٥٥٨/١٢).

(٢) نصَّ على ذلك المِزِّي في «تهذيب الكمال» (٣٢١/٣).

(٣) «تاريخ الإسلام» (١٣٩/٣)، وقال في «سير أعلام النبلاء» (٥٦٨/١٠): «ليس في صحيح مُسلم من العَوالي إلَّا ما قلَّ، كالقَعْنَبِي، عن أَفلح بن حُميد ..» ا.هـ.

أقولُ: وهي هذه التي ضمَّها الجزء الحديثيُّ اللَّطيف الذي بين يدَيك، ولم يزل طيَّ المخطوطات ، ويُخشى أن يَؤُول أمره إلى المنسيَّات، حتَّى شرَّفني الله جلَّ في عُلاه بالعناية به وتحقيقه، وقدَّمتُ بين يديه ثلاثة مباحث:

المبحث الأوَّل: ترجمة مُوجزة للمخرِّج الإمام المِزِّي بقلم تلميذه الحافظ الذَّهبي.

المبحث الثَّاني: ترجمة النَّاسخ الشَّيخ حمَّاد بن عبد الرَّحيم الحنفي.

المبحث الثَّالث: دراسة الجزء.

كما أضفتُ إليه ثلاثة ملاحق مُهمَّة:

الملحق الأوَّل: الأحاديث الرُّباعية العالية في «صحيح مُسلم» عن شيخه القَعْنَبِي.

الملحق الثَّاني: جزء «الأحاديث العشرة من رباعيَّات صحيح مُسلم بن الحجَّاج» كتبه: الشَّيخ محمَّد بن محمَّد ابن منصور الحُسيني (المتوفَّى بعد ٨٩٥ هـ).

الملحق الثَّالث: جزء فيه «أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عوالي صحيح مُسلم» انتقاء: الشَّيخ زين الدِّين أبي حفص عُمر بن أحمد الشَّمَّاع (المتوفَّى ٩٣٦ هـ).

والشُّكر الجزيل موصولٌ لأخي الفاضل المفيد الشَّيخ حمد بن حنيف المُرِّي الذي أرشدني إليه ورغَّبني فيه، ولكلِّ من يسَّر الوقوف عليه، فجزاهم الله تعالى خير الجزاء، وكتب ذلك في ميزان حسناتهم.

أسألُ الله عزَّ وجلَّ بأسمائه الحُسنى وصفاته العُلى أن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن يغفر للمخرِّج، ولنا، ولوالدينا، ولمشايخنا، ولعلماء أمَّتنا، ولإخواننا، ولأحبابنا، ولأهلينا، ولذرِّيَّاتنا، ولتلامذتنا، وللمُسلمين أجمعين.

والحمد لله أوَّلًا، وآخرًا، وظاهرًا، وباطنًا.

وصلَّى الله على نبيِّنا محمَّد، وعلى آله، وصحبه، وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

وكتبه / عبد الله بن محمَّد سعيد الحسيني

البُسيتين-البحرين

المبحث الأوَّل

ترجمة مُوجزة للمخرِّج الإمام جمال الدِّين المِزِّي (٦٥٤ هـ-٧٤٢ هـ)

بقلم تلميذه: الحافظ الذَّهبي [١]

«يُوسف بن الشَّيخ الصَّالح زكي الدِّين عبد الرَّحمن بن يوسف، شيخُنا، الإمام، العلَّامة، الحافظ، النَّاقد، المحقِّق، المفيد، محدِّث الشَّام، جمال الدِّين، أبو الحجَّاج، القُضاعي، الكَلْبي، المِزِّي، الدِّمشقي، اللُّغوي، الشَّافعي.

وُلد بظاهر حلب في سنة ٦٥٤ هـ.

ونشأ بالمِزَّة والبلد، وحفظ القرآن، ثمَّ طلب الحديث سنة أربع وسبعين وست مائة، وهلمَّ جرا، فأكثر عن: أحمد بن سلامة، وابن علَّان، وابن عمر، والقاسم الإربلي، وطبقتهم، وبمصر عن: عبد العزيز الحرَّاني، وأبي بكر بن الأنماطي، وخلق، وبالإسكندريَّة، وحلب، والحرمين.

وكَتَبَ العالي والنَّازل بخطِّه المليح المُتقن، وكان عارفًا بالنَّحو والتَّصريف، بصيرًا باللُّغة، يشارك في الفقه، والأصول، ويخوض في مضايق المعقول، فيؤدِّي الحديث كما في النَّفس متنًا وإسنادًا، وإليه المُنتهى في معرفة الرِّجال وطبقاتهم، ومن نَظَرَ في كتابه: «تهذيب الكمال»، عَلِمَ محلَّه من الحفظ، فما رأيتُ مثله، ولا رأى هُوَ مثل نفسه، أعني: في معناه، يَنطوي على دِين، وسلامة باطن، وتواضع، وفراغ عن الرِّئاسة، وقناعة، وحُسن سمت، وقلَّة كلام، وكثرة احتمال، وكلُّ أحد يحتاج إلى تهذيب الكمال.

توفِّي في ثاني عشر صفر سنة ٧٤٢ هـ، شيَّعه خلائق، وازدحموا على نعشه، ودُفن بمقبرة الصُّوفيَّة».

---

(١) «المعجم المختص بالمحدثين» (ص ٢٩٩-٣٠٠)، وانظر: «تذكرة الحفاظ» (٤/١٤٩٨-١٥٠٠)، و«معجم الشيوخ الكبير» (٢/٣٨٩-٣٩٠)، و«ذيل تاريخ الإسلام» (ص ٤٨٤-٤٩١)، و«طبقات علماء الحديث» (٤/٢٧٥-٢٧٩)، و«برنامج الوادي آشي» (ص ٩١-٩٢)، و«أعيان العصر» (٥/٦٤٤-٦٥٧)، و«الوافي بالوفيات» (٢٩/١٠٦-١٠٩)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/٣٩٥-٤٣٠)، وغيرها.

المبحث الثَّاني

ترجمة النَّاسخ الشَّيخ حمَّاد بن عبد الرَّحيم الحنفي (٧٤٥ هـ-٨١٩ هـ) [١]

الشَّيخ، المحدِّث، حميد الدِّين، أبو البقاء، حمَّاد بن عبد الرَّحيم بن علي بن عثمان ابن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ابن التُّركماني، المَارِدِيْنِي الأصل، المصري، الحنفي.

ولد في شهر رمضان سنة ٧٤٥ هـ.

أُسمِعَ من مشايخ عصره، ثمَّ طلب بنفسه، وسمع من القَلَانِسِي، والجمال ابن نباتة، والنَّاصر ابن جهبل، والمظفَّر ابن العطَّار، وطبقتهم، وأجاز له الذَّهبي، والعز ابن جماعة، ومَن في عصره، وسمع بمكَّة المكرَّمة، ودمشق.

وقَرَأَ بنفسه، وكَتَبَ الطِّباق، ونَسَخَ بخطِّه الكثير.

وكان شديد المحبَّة للحديث وأهله حتَّى لازم سماعه دهرًا طويلًا.

ومات بعد أن أضرَّ بأخرة في القاهرة بالطَّاعون سنة ٨١٩ هـ.

---

(١) انظر: «ذيل التقييد» (٥١٩/١)، و«درر العقود الفريدة» (٤٨/٢-٤٩)، و«المجمع المؤسس» (١٠٥/٣-١٠٧)، و«الضوء اللامع» (١٦٢/٣-١٦٣).

المبحث الثَّالث

دراسة الجزء

- **اسم الجزء:**

جاء اسم الجزء واضحًا صريحًا في صفحة العنوان من النُّسخة الخطِّيَّة [٧٤/أ]، وهو: «خمسة أحاديث وَقَعَت لمُسلم عاليةً بسَنَدٍ واحدٍ»، أو كما جاء في المقدِّمة [٧٤/ب]: «الأحاديث الخمسة العَوالي التي رواها مُسلم في صحيحه».

- **نسبة الجزء:**

هذا الجزء ثابت النِّسبة يقينًا إلى مُخرِّجه، وذلك لأمورٍ عديدةٍ، منها:

١. أنَّ اسم الجزء ونسبته إلى المخرِّج ثابتٌ بشكلٍ صريحٍ في صفحة العنوان [٧٤/أ] من النُّسخة الخطِّيَّة، حيث جاء فيها ما نصُّه: «خمسة أحاديث وَقَعَت لمُسلم عاليةً بسَنَدٍ واحدٍ، خرَّجها الحافظ جمال الدِّين المِزِّي من روايته وذَكَرَها موافقة له بعُلُوِّ درجة» ا.هـ.

٢. أنَّ النَّاسخ الشَّيخ حميد الدِّين أبا البقاء حمَّاد بن عبد الرَّحيم بن علي ابن التُّركماني الحنفي (٧٤٥ هـ-٨١٩ هـ) قد صرَّح بنقل هذا الجزء من خطِّ مخرِّجه في موضعَين، فقال في صفحة العنوان [٧٤/أ] -بعد ذكر اسمه- ما نصُّه: «كَتَبْتُهَا مِن خطِّه» ا.هـ، وقال في حرد المتن [٧٥/ب]: «كَتَبَهُ: حمَّاد بن عبد الرَّحيم الحنفي مِن خطِّ المخرِّج الحافظ جمال الدِّين يوسف بن عبد الرَّحمن بن يوسف المِزِّي» ا.هـ.

٣. أنَّ جُلَّ المذكورين من المشايخ في الجزء ممَّن يروي المخرِّج عنهم بالأسانيد نفسها في كتابه «تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال».

٤. أنَّ بعض المواضع في الجزء تكاد تتطابق مع ما في مصنَّفاته الأخرى، فقد حَكَى الخلاف هنا في وفاة القَعْنَبِي كما في كتابه «تهذيب الكمال»، ونَقَل كلامًا للبخاري في الحديث الثَّاني كما في كتابه «تحفة الأشراف».

٥. أنَّ أسلوب الجزء يتَّفق تمامًا مع أسلوب المخرِّج في أجزائه وتصانيفه الأخرى، فمن ذلك: تطابق صيغة الحمدلة هنا كما في «ترجمة مسلمة بن مخلد» (ص ٩)، و«جواب عن الأربعين حديثًا الوَدعانيَّة» [١]، وعنايته بالرِّواية بأسانيده، وذكره لموافقاته لدواوين السُّنَّة والعُلو فيها، وترميزه للمحدِّثين. [٢]

- **موضوع الجزء:**

صرَّح به في المقدِّمة، فقال: «ذِكْرُ بعض ما حَضَرَنا من أسانيد الأحاديث الخمسة العوالي التي رواها مُسلم في «صحيحه»، عن عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب القَعْنَبِيِّ، عن أَفْلَح بن حُمَيد المدني، عن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق، عن عمَّته عائشة أمِّ المؤمنين» ا.هـ، ثمَّ ساقها بأسانيده موافقة له بعُلُوٍّ درجة، مع تخريج مُوجز لها.

- **وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق:**

اعتمدتُ في التَّحقيق على نسخةٍ فريدةٍ وحيدةٍ نفيسةٍ مُتقنة محفوظة في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوَّرة برقم (٩٣٤)، مجموعة عارف حكمت (٢١/١٥٦).

وتقع النُّسخة ضمن مجموع في ورقتين [٧٤-٧٥]، في كلِّ ورقة وجهان، وفي كلِّ وجه من (٢١) إلى (١٢) سطرًا عدا صفحة العنوان.

وناسخها: هو الشَّيخ حميد الدِّين أبو البقاء حمَّاد بن عبد الرَّحيم بن علي ابن التُّركماني الحنفي (٧٤٥ هـ-٨١٩ هـ)، فرغ من كتابتها في ١٣ من شهر ذي القعدة سنة ٧٧٧ هـ، وكتبها بالمداد الأسود بخطٍّ نسخيٍّ معتادٍ مقروءٍ خال من التَّنقيط في الغالب، وجعل ترقيم الأحاديث وخطوط التَّنبيه الفوقيَّة بالمداد الأحمر، والتزم فيها نظام

---

(١) سيُنشر قريبًا بإذن الله تعالى في «مجلَّة الهداية» البحرينيَّة بعنايتي.

(٢) وانظر: «فهرس مخطوطات الحديث وعلومه بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة» (ص ٣١٦).

التَّعقيبة، وقابَلَ نُسخته على خطِّ المخرِّج.

- **عملي في تحقيق الجزء:**

١. نسخـــتُ المخطوط على الطَّريقة الإملائيَّة الحديثة، ثمَّ قابلتُ المنسوخ بالمخطوط.

٢. ترجمتُ ترجمة موجزة للمخرِّج الإمام المِزِّي بقلم تلميذه الحافظ الذَّهبي، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين له.

٣. ترجمتُ للنَّاسخ الشَّيخ حمَّاد بن عبد الرَّحيم الحنفي، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين له.

٤. خرَّجتُ الأحاديث من طريق عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي.

٥. ضبطتُ الأحاديث بالشَّكل التَّام.

٦. ترجمتُ ترجمة موجزة لرجال إسناد مُسلم الرُّباعي وشيوخ المخرِّج، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين لهم.

٧. ذكرتُ بعض الفوائد في حاشية التَّحقيق.

٨. أضفتُ إليه ثلاثة ملاحق مُهمَّة:

الملحق الأوَّل: سردتُ فيه جميع الأحاديث الرُّباعية العالية في «صحيح الإمام مُسلم» عن شيخه القَعْنَبِي، وعدَّتها (٢٦) حديثًا، وذكرتُها مرتَّبة بكُتُبها وأرقامها في «الصَّحيح»، وأشرتُ إلى الأحاديث التي ذكرها الإمام المِزِّي في «جزئه» مع شيءٍ من اللَّطائف الإسناديَّة في حاشية التَّحقيق.

الملحق الثَّاني: نسختُ فيه «جزء الأحاديث العشرة من رباعيَّات صحيح مُسلم بن الحجَّاج»، وهو محفوظ في مكتبة جامعة برنستون، مجموعة جاريت: رقم (Y ٣٩٥٣)، ويقع ضمن مجموع من الورقة [٩٨/أ] إلى [١٠٠/أ]

في ثلاث أوراق، في كلِّ ورقة وجهان عدا الأخيرة، وفي كلِّ وجه ما بين (١٦) إلى (١٩) سطرًا عدا صفحة العنوان، والصَّفحة الأخيرة ففيها (٦) أسطر، كتبه: الشَّيخ رضي الدِّين أبو بكر وأبو جعفر محمَّد بن محمَّد بن علي ابن منصور الحسيني الحلبي (المتوفَّى بعد ٨٩٥ هـ) بالمداد الأسود والأحمر، وفرغ منه في سلخ ذي القعدة سنة ٨٨٢ هـ، وفي آخره قيد سماع وإجازة للشَّيخ شمس الدِّين محمَّد بن محمَّد بن أحمد ابن العَجَمِي المقدسي الواعظ (المتوفَّى ٩٣٨ أو ٩٣٩ هـ) في ٢٠ من شهر الله المحرَّم سنة ٨٩٤ هـ بخطِّ الشَّيخ المسمِع برهان الدِّين إبراهيم بن الحسن بن عبد الله الرُّهَاوِي الشَّافعي (المتوفَّى ٨٩٤هـ)، وقابلتُهُ بالمخطوط، ورقَّمتُ لكلِّ حديث برقمَين بين معقوفتَين، الأوَّل هو رقم تسلسله، والثَّاني رقمه في أصله «صحيح مُسلم»، وأحلتُ إلى أهمِّ مواطن تراجم الأعلام المذكورين في آخره في حاشية التَّحقيق.

الملحق الثَّالث: نسختُ فيه «جزء أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عَوَالي صحيح مُسلم»، انتقاء: الشَّيخ العلَّامة المحدِّث الفقيه زين الدِّين أبي حفص عُمر بن أحمد بن علي الشَّمَّاع الحَلَبِي الشَّافعي (٨٨٠ هـ - ٩٣٦ هـ) [1]، وهو محفوظ في مكتبة بلديَّة الإسكندريَّة، رقم (١٩٦٣ د)، ضمن ثَبَتِ المُنتَقِي بخطِّه، ويقع من الورقة [٩٩/ب] إلى [١٠٤/أ] في خمس أوراق، في كلِّ ورقة وجهان عدا الأولى والأخيرة، وفي كلِّ وجه ما بين (١٦) إلى (١٩) سطرًا، كتبه: بالمداد الأسود بخطٍّ نسخيٍّ معتادٍ مقروءٍ مضبوطٍ بالشَّكل غالبًا، والتزم فيه نظام التَّعقيبة، وذَكر الكتاب الذي وردت فيه الأحاديث

(١) انظر ترجمته في: «در الحبب» (١٠١٢/١-١٠٢٥)، و«الكواكب السائرة» (٢٢٢/٢-٢٢٤)، و«شذرات الذهب» (٣٠٦/١٠-٣٠٧) و«إعلام النبلاء» (٤٤٣/٥-٤٤٩)، و«فهرس الفهارس» (١٠٩٠/٢-١٠٩١).

ورقَّمها، وبيَّن فروق نُسخ «الصَّحيح» في عدَّة مواضع، وفي آخره قيد قراءته وسماعه لبعض الجزء على الشَّيخ عزّ الدِّين أبي فارس وأبي الخير عبد العزيز ابن عمر بن محمَّد ابن فهد الهاشمي المكِّي (المتوفَّ ٩٢٠ هـ) بزيادة دار النَّدوة تجاه الكعبة المشرَّفة سنة ٩١٦ هـ، ولجميع الجزء مع جماعة على الشَّيخ سعد الدِّين محمَّد بن محمَّد بن علي الذَّهبي القاهري (المتوفَّ ٩٣٩هـ) بمنزله بالقاهرة وصحَّح بخطِّه، والشَّيخ تقي الدِّين أبي بكر بن محمَّد بن أبي بكر ابن الحيشي الحلبي الشَّافعي (المتوفَّ ٩٣٠ هـ)، ولبعضه على جَمعٍ بدمشق، والقاهرة، وأَنْبابة، ومكَّة المشرَّفة، وفي [١٠٩/ب] قيد سماع للجزء على المنتقِي بخطِّه، وقابلتُهُ بالمخطوط، وجعلتُ بين معقوفتَين رقم كل حديثٍ في أصله «صحيح مُسلم»، وأحلتُ إلى أهمِّ مواطن تراجم شيوخه المذكورين في حاشية التَّحقيق.

٩. صنعتُ الأثبات العلميَّة اللَّازمة، كثَبَت الآيات، والأحاديث، وشيوخ الإمام المِزِّي، والمصادر والمراجع، والموضوعات، وجعلتُ ثَبَت الجزء والملاحق على حدة.

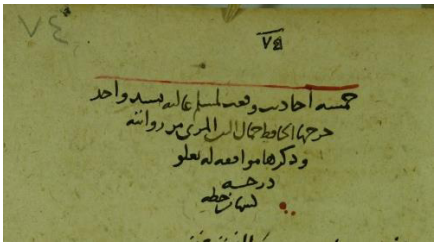

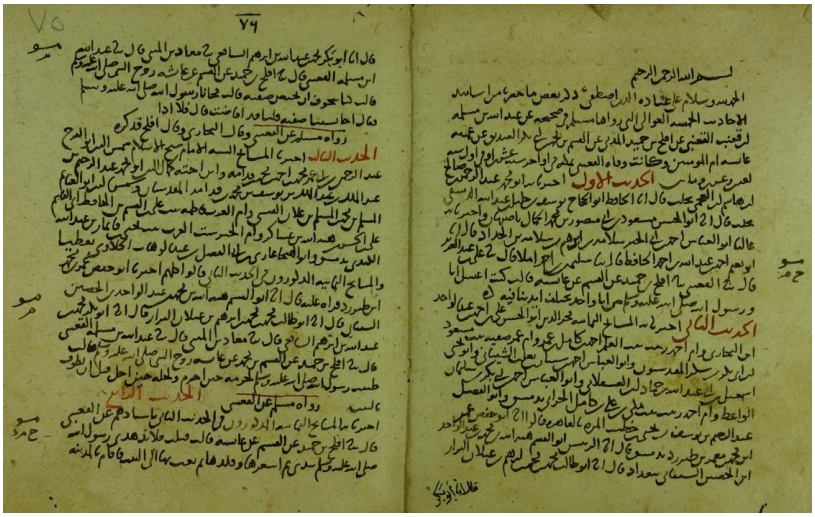

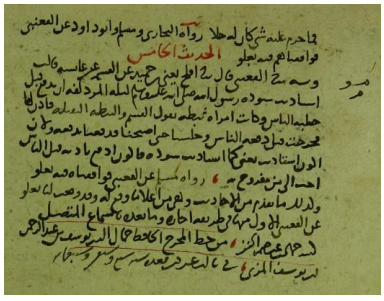

صور النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق

[النَّصُّ المحقَّق]

[٧٤/أ]

خمسةُ أحاديث وَقَعَتْ لمُسْلِم عاليةً بسَنَدٍ واحدٍ

خَرَّجَهَا الحافظ جمال الدِّين المِزِّي من روايته

وذَكَرَها موافقةً له بعُلُوِّ درجة

كَتَبْتُها من خطِّه

[٧٤/ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى:

ذِكْرُ بعض ما حَضَرَنا من أسانيد الأحاديث الخمسة العَوالي التي رواها مُسلم في «صحيحه»، عن عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب القَعْنَبِيِّ (١)، عن أَفْلَح بن حُمَيد المدني (٢)، عن القاسم بن محمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق (٣)، عن عمَّته عائشة أمِّ المؤمنين.

---

(١) عبد الله بن مَسلَمة بن قَعْنَب، أبو عبد الرَّحمن، الحارثي، القَعْنَبِي، البصري، أصله من المدينة المنوَّرة، وسكنها مدة، ثقة، عابد، أحد الأعلام، روى عن: أفلح بن حميد، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وخلق، وعنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن الضريس، وأبو خليفة، وخلق، وروى عنه الترمذي والنسائي بواسطة، كان ابن معين وابن المديني لا يقدِّمان عليه أحدًا في الموطأ، قال أبو حاتم الرازي: ثقة حجَّة، لم أر أخشع منه، وقال أبو زرعة الرازي: ما كتبتُ عن أحد أجلّ في عيني منه، مات في شهر الله المحرَّم سنة ٢٢١ هـ بمكَّة المكرمة، سمع منه مُسلم أيَّام موسم الحجِّ سنة ٢٢٠ هـ قبل وفاته بمدَّة يسيرة، ولم يُكثِر عنه، وهو أكبر شيخ له، روى عنه في «صحيحه» (٧٦) -وفي «إكمال تهذيب الكمال» (٢٠٤/٨) (٧٠)-حديثًا، أكثر من ثُلُثها من الرُّباعيَّات، وروى عنه في موضع بواسطة، انظر: «تهذيب الكمال» (١٣٦/١٦-١٤٣)، و«تاريخ الإسلام» (٦١٠/٥-٦١٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٥٧/١٠-٢٦٥)، (٥٥٨/١٢)، و«الكاشف» (٥٩٨/١)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٢٠٢/٨-٢٠٥)، و«تهذيب التهذيب» (٣١/٦-٣٣)، و«تقريب التهذيب» (ص ٥٤٧).

(٢) أفلح بن حميد بن نافع، أبو عبد الرَّحمن، الأنصاري، النجاري، المدني، يقال له: ابن صفيراء، ثقة، روى عن: أبيه، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وخلق، وعنه: الفضل بن دكين، وعبد الله بن مسلمة القعنبي -وهو آخر من رَوَى عنه-، وخلق، روى له الجماعة سوى الترمذي، مات سنة ١٥٨ هـ، وقيل بعدها، انظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٢٦١/٢-٢٦٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢٩/٤)، و«الكاشف» (٢٥٥/١)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٢٠٢/٨-٢٠٥)، و«تهذيب التهذيب» (٣٦٧/١)، و«تقريب التهذيب» (ص ١٥٢).

(٣) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد، القرشي، التيمي، المدني، ثقة، حجَّة، أحد الأئمة =

وكانت وفاة القَعْنَبِيِّ بمكَّة في أواخر سنة عشرين [1] أو في أوَّل سنة إحدى وعشرين ومائتين [2].

الفقهاء الأعلام، روى عن: عمَّته عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، ومعاوية رضي الله عنهم، وخلق، وعنه: ابنه عبد الرحمن، والزهري، وجعفر بن محمد، وأفلح بن حميد، وخلق، روى له الجماعة، مات سنة ١٠٦ هـ على الصحيح، انظر: «تهذيب الكمال» (٤٢٧/٢٣-٤٣٦)، و«تاريخ الإسلام» (١٣٨/٣-١٤٢)، و«سير أعلام النبلاء» (٥٣/٥-٦٠)، و«الكاشف» (١٣٠/٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣٣٣/٨-٣٣٥)، و«تقريب التهذيب» (ص ٧٩٤).

(١) قال خليفة بن خياط في «الطبقات» (ص ٣٩٨): «مات سنة عشرين ومائتين» ا.هـ، وذكره في «التاريخ» (ص ٤٧٦) في وفيات السنة نفسها، وفي كتاب التَّعريف بصحيح التَّاريخ داود -كما في «إكمال تهذيب الكمال» (٢٠٤/٨)-: «مات بالبصرة يعني: سنة عشرين» ا.هـ.

(٢) قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (٢٤٣/٢): «مات عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِي -نزل بصرة- سنة إحدى وعشرين أو عشرين» ا.هـ، وقال أبو موسى العنزي في تاريخه -كما في «إكمال تهذيب الكمال» (٢٠٣/٨)-: «مات بمكَّة يوم الخميس لست خلون من المحرَّم» ا.هـ، وقال أبو داود -كما في «تهذيب الكمال» (١٤١/١٦)-: «مات في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين» ا.هـ، وقال ابن المطين -كما في «إكمال تهذيب الكمال» (٢٠٥/٨)-: «مات بطريق مكَّة شرَّفها الله تعالى سنة إحدى» ا.هـ، وقال ابن حبان في «الثقات» (٣٥٣/٨): «مات في شهر صفر سنة إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة» ا.هـ، وقال ابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» (٣٩١/١): «مات بمكة في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين، وقال عبد الله بن جرير: مات بمكة سنة عشرين أو أول سنة إحدى وعشرين ومائتين، ويُقال: إنه مات في شهر صفر سنة إحدى وعشرين ومائتين»ا.هـ.

الحديث الأوَّل

أخبرنا به أبو محمَّد عبد الرَّحمن بن صالح بن هاشم ابن العَجَمي [1] بحلب، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحجَّاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدِّمشقي بحَلَب، قال: أخبرنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمَّد الجَمَّال بأَصْبَهَان.

وأخبرنا به عاليًا أبو العبَّاس أحمد بن أبي الخير سَلامة بن إبراهيم بن سَلامة ابن الحدَّاد [2]، قال: أخبرنا أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، قال: حدَّثنا سُليمان ابن أحمد إملاءً، قال: حدَّثنا علي بن عبد العزيز [3]، قال: حدَّثنا القَعْنَبِيُّ، حدَّثنا أَفلَح بن حُمَيد، عن القاسم، عن عائشة قالت: **«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ»** [4].

---

(١) ابن العجمي (٦٣٤ هـ-٧١٦ هـ): مسند، انظر: «معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٣٦٠/١).

(٢) ابن الحداد (٥٨٩ هـ-٦٧٨ هـ): مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (٣٥٧/١٥-٣٥٨)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٤٤/١-٤٥)، و«المقتفي» (٤٤٧/١/١-٤٤٨)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٤٤٤/٢-٤٤٧).

(٣) رمز المخرِّج هنا بـ: (مو: خ، م)، أي: أنَّ روايته هذه موافقة للبخاري ومسلم بعُلُوٍّ درجة.

(٤) أخرجه البخاري في «الصَّحيح» (٢٦١) في كتاب الغسل، باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة، ومسلم في «الصَّحيح» (٣٢١)، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر، كلاهما عن القعنبي، به، ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٩) كتاب الطهارة، باب سؤر بني آدم، عن ربيع الجيزي، وأبو نعيم الأصبهاني في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٧٢٣) ، باب في الاغتسال من الجنابة، عن سليمان بن أحمد، عن علي بن عبد العزيز، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩٠٠)، كتاب الطهارة، باب الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب، عن أبي طاهر الفقيه وأبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن أبي المثنَّى، وعن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، عن أحمد بن عبيد الصَّفَّار، عن أحمد بن محمد بن

الحديث الثَّاني

أخبرنا به المشايخ الثَّمانية: فخر الدِّين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري [1]، وأم أحمد زينب بنت العَلَم أحمد بن كامل بن عمر [2]، وأم عمر صفيَّة بنت مسعود بن أبي بكر بن شُكْر [3] المقدسيُّون، وأبو العبَّاس أحمد بن شَيْبَان بن تَغْلِب الشَّيباني [4]، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حمَّاد ابن العَسْقَلاني [5]، وأبو العبَّاس أحمد بن أبي بكر بن سليمان الواعظ [6]، وأم أحمد زينب بنت مكِّي بن علي بن كامل

عيسى البرتي، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤٨٣) كتاب الطهارة، باب فضل الجنب وغيره، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، كلُّهم عن القعنبي، به.

(١) ابن البخاري (٥٩٥ هـ-٦٩٠ هـ): إمام، عالم، مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/٦٦٥-٦٦٧)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٢/١٣-١٤)، و«المقتفي» (١/٢/٢٢٥-٢٢٧)، و«ذيل طبقات الحنابلة» (٤/٢٤١-٢٥٠).

(٢) زينب المقدسية (٦٠١ هـ-٦٨٧ هـ): مسندة، معمّرة، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/٥٩٢)، و«المقتفي» (١/٢/١٤٨-١٤٩).

(٣) صفية المقدسية (٥٩٨ هـ-٦٧٩ هـ): مسندة، معمّرة، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/٣٧٢)، و«المقتفي» (١/١/٤٩٧).

(٤) الشيباني (٥٩٨ هـ-٦٨٥ هـ): مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/٥٣٦-٥٣٧)، و«المقتفي» (١/٢/٨٤).

(٥) ابن العسقلاني (المتوفى ٦٨٢هـ): مسند، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/٤٦٥)، و«المقتفي» (١/٢/٣٦-٣٧).

(٦) الواعظ (٦٠٠ هـ-٦٨٧ هـ): مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/٥٨٦-٥٨٧)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (١/١١٦-١١٧)، و«المقتفي» (١/٢/١٥٣-١٥٤).

الحرَّاني [1] بدمشق، وأبو الفضل عبد الرَّحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة [2] بالقاهرة، قالوا: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَد بدمشق، قال: أخبرنا الرَّئيس أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن الحُصَين الشَّيباني ببغداد، قال: أخبرنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن غَيْلان البزَّاز **[٧٥/أ]** قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعي، حدَّثنا معاذ بن المثنَّى [3]، قال: حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيُّ، قال: حدَّثنا أَفلَح بن حُمَيد، عن القاسم، عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ قالت:

كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ، قَالَتْ: فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟» قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

رواه مُسلم عن القَعْنَبِيِّ [4].

وقال البخاري [5]: (وقال أفلح)، فذكره.

---

(١) زينب الحرانية (٥٩٣ أو ٥٩٤ هـ- ٦٨٨ هـ): مسندة، معمّرة، انظر: «تاريخ الإسلام» (٦٠٦/١٥-٦٠٧)، و«المقتفي» (١٧٩/٢/١-١٨٠).

(٢) ابن خطيب المزة (٥٩٨ هـ-٦٨٧ هـ): مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (٥٩٤/١٥-٥٩٥)، و«المقتفي» (١٤٦/٢/١-١٤٧).

(٣) رمز المخرِّج هنا بـ: (مو: م)، أي: أنَّ روايته هذه موافقة لمسلم بعُلُوٍّ درجة.

(٤) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٢١١) كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض، عن القعنبي، به، ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٥٢٧)، عن معاذ بن المثنَّى، وأبو نعيم الأصبهاني في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٣٠٧٩) باب في النهي عن النفر حتى يكون آخر عهد الحاج بالبيت والرخصة للحائض، عن فاروق بن عبد الكبير، عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، كلاهما عن القعنبي، به.

(٥) رَمَزَ له المخرِّج في كتابه «تحفة الأشراف» (٦٥٢/١١) بـ (خت) -أي: رواه البخاري في «الصَّحيح»

مُعلَّقًا-، ثَّم قال: «خ: في الحجِّ: وقال أفلح، به» ا.هـ، وعلَّق على ذلك ابن حجر العسقلاني في «تغليق التَّعليق» (١١٣/٣)، فقال: «قولُهُ: وقال أفلح، عن القاسم، عن عائشة: «كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ ..» الحديث، هكذا ذَكَرَ المِزِّيُّ في الأطراف أنَّ البخاري علَّق هذا في الحجِّ، ولم أَرَهُ فيه» ا.هـ.

الحديث الثَّالث

أخبرنا المشايخ السِّتَّة: الإمام شيخ الإسلام شمس الدِّين أبو الفرج عبد الرَّحمن ابن أبي عمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة [١]، وابن أخته كمال الدِّين أبو محمَّد عبد الرَّحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمَّد بن قُدامة [٢] المقدسيَّان، وشمس الدِّين أبو الغنائم المُسلَّم بن محمَّد بن المُسَلَّم ابن عَلَّان القَيْسِي [٣]، وأم العرب فاطمة بنت علي بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عَسَاكر [٤]، وأم الخير ست العرب بنت يحيى بن قايماز بن عبد الله الكِنْدِي [٥] بدمشق، وأبو الهيجاء غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهَّاب الحَلَاوي [٦] بقَطْيَا [٧]، والمشايخ الثَّمانية المذكورين في الحديث الثَّاني، قالوا كلُّهم: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمَّد ابن طَبَرْزَد قراءةً عليه،

---

(١) ابن أبي عمر المقدسي (٥٩٧ هـ-٦٨٢ هـ): إمام، عالم، مسند، انظر: «تاريخ الإسلام» (٤٦٩/١٥-٤٧٤)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٣٧٥/١-٣٧٦)، و«المقتفي» (٢٣/٢/١).

(٢) عبد الرحيم المقدسي (٥٩٩ هـ-٦٨٠ هـ): مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (٣٩٢/١٥)، و«المقتفي» (٥١١/١/١-٥١٢).

(٣) ابن علان القيسي (٥٩٤ هـ-٦٨٠ هـ): مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (٤٠٤/١٥-٤٠٥)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٣٤٠/٢-٣٤١)، و«المقتفي» (٥٤٦/١/١).

(٤) فاطمة الدمشقية (٥٩٨ هـ-٦٨٣ هـ): مسندة، معمّرة، انظر: «تاريخ الإسلام» (٥٠٣/١٥)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (١١١/٢-١١٢)، و«المقتفي» (٥٠/٢/١).

(٥) ست العرب الكندية (٥٩٩ هـ-٦٨٤ هـ): مسندة، معمّرة، انظر: «تاريخ الإسلام» (٥١٩/١٥)، و«معجم شيوخ الذهبي الكبير» (٢٨٨/١)، و«المقتفي» (٦٤/٢/١).

(٦) الحلاوي (٥٩٣ هـ-٦٩٠ هـ): مسند، معمّر، انظر: «تاريخ الإسلام» (٦٧٠/١٥-٦٧١)، و«المقتفي» (٢١٩/٢/١-٢٢٠).

(٧) قَطْيَا: قرية مصريَّة قريبة من البحر تقع على طريق القنطرة شرق العريش وجنوب قرية رمانة بشمال غرب محافظة شمال سيناء، وتُسمَّى أيضًا بقَطْيَة، وقاطية، انظر: «معجم البلدان» (٣٧٨/٤).

قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمَّد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيباني، قال: أخبرنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن غَيْلان البزَّاز، قال: أخبرنا أبو بكر محمَّد ابن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعي، قال: حدَّثنا معاذ بن المثنَّى [1]، قال: حدَّثنا عبد الله مَسْلَمَة القَعْنَبِيُّ، قال: حدَّثنا أَفلَح بن حُمَيد، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة زوج النَّبيِّ ﷺ قالت:

«طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ».

رواه مُسلم عن القَعْنَبِيِّ [2].

---

(١) رمز المخرِّج هنا بـ: (مو: م)، أي: أنَّ روايته هذه موافقة لمسلم بعُلُوٍّ درجة.

(٢) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١١٨٩) كتاب الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام، عن القعنبي به، ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٤٨٦)، عن معاذ بن المثنَّى، وأبو نعيم الأصبهاني في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢٧١٦) باب في الطيب للمحرم قبل أن يحرم، عن فاروق بن عبد الكبير، عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩٦٧٥)، كتاب الحج، باب ما يحل بالتحلل الأول من محظورات الإحرام، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، عن أبي عمرو محمد بن عبد الله السوسي، وعن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ، عن محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، كلُّهم عن القعنبي، به.

الحديث الرَّابع

أخبرنا به المشايخ الثَّمانية المذكورون في الحديث الثَّاني بإسنادهم [1]، عن القَعْنَبِيِّ، قال: حدَّثنا أَفلَح بن حُمَيد، عن القاسم، عن عائشة قالت:

«فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، [٧٥/ب] فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا».

رواه البخاري، ومُسلم، وأبو داود، عن القَعْنَبِيِّ [2]، فوافقناهم [3] فيه بعُلُوٍّ.

---

(١) رمز المخرِّج هنا بـ: (مو: خ، م، د)، أي: أنَّ روايته هذه موافقة للبخاري ومسلم وأبي داود بعُلُوٍّ درجة.

(٢) أخرجه البخاري في «الصَّحيح» (١٦٩٩) في كتاب الحج، باب إشعار البدن، ومسلم في «الصَّحيح» (١٣٢١)، كتاب الحج، باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وفتل القلائد وأن باعثه لا يصير محرمًا ولا يحرم عليه شيء بذلك، وأبو داود في «السُّنن» (١٧٥٧)، كتاب المناسك، باب من بعث بهديه وأقام، كلهم عن القعنبي، به، ورواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤١٩٢) كتاب مناسك الحج، باب الرجل يوجه بالهدي إلى مكة ويقيم في أهله هل يتجرد إذا قلد الهدي، عن صالح بن عبد الرحمن وربيع الجيزي، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٦١)، عن معاذ بن المثنَّى، وأبو نعيم الأصبهاني في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٣٠٥١)، باب في تقليد الهدي، عن فاروق بن عبد الكبير، عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠٢٨٢)، كتاب الحج، باب لا يصير الإنسان بتقليد الهدي وإشعاره، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ، عن محمد بن عمرو بن النضر الحرشي، وعن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي، كُلُّهم عن القعنبي، به.

(٣) الموافقة: أن يروي الرَّاوي حديثًا في أحد الكتب السِّتَّة -مثلًا- بإسنادٍ لنفسه من غير طريقها بحيث يجتمع مع صاحب الكتاب في شيخه مع عُلُوِّ هذا الطَّريق الذي رواه منه على ما لو رواه من طريق صاحب الكتاب، فهذا يُسمَّى موافقة؛ لاتِّفاقه مع صاحب الكتاب في شيخه، انظر: «معرفة أنواع

الحديث الخامس

وبه [1]، حدَّثنا القَعْنَبِيُّ، قال: حدَّثنا أَفلَح -يعني: بن حُمَيد-، عن القاسم، عن عائشة قالت:

«اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، أَنْ تَدْفَعُ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً - يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ -: فَأَذِنَ لَهَا، فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ النَّاسَ، وَجَلَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ " وَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ يعني: كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ قَبْلَ النَّاسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ».

رواه مُسلم عن القَعْنَبِيِّ [2]، فوافقناه فيه بعُلُوٍّ.

وكذلك ما تقدَّم من الأحاديث، وهي مِن أعلى ما وَقَعَ له.

وقد وَقَعَتْ لنا بعُلُوٍّ عن القَعْنَبِيِّ: الأوَّلُ منها في طريقه إجازةً، وما بعده بالسَّماع المتَّصل.

كَتَبَهُ:

حمَّاد بن عبد الرَّحيم الحنفي، من خطِّ المخرِّج: الحافظ جمال الدِّين يوسف بن عبد الرَّحمن بن يوسف المِزِّي، في ثالث عشر ذي القعدة سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

علوم الحديث» (ص ٢٥٨)، و«شرح التبصرة والتذكرة» (٦٣/٢-٦٤).

(١) رمز المخرِّج هنا بـ: (مو: م)، أي: أنَّ روايته هذه موافقة لمسلم بعُلُوٍّ درجة.

(٢) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٢٩٠) كتاب الحج، باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس، واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة، عن القعنبي به، ورواه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٥٢)، عن معاذ بن المثنَّى، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩٥٨٩)، كتاب الحج، باب من خرج من المزدلفة بعد نصف الليل، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي جعفر محمد بن صالح بن هانئ، عن محمد بن عمرو الحرشي، كلاهما عن القعنبي، به.

الملحق الأوَّل

الأحاديث الرُّباعية العالية

في «صحيح الإمام مُسلم» عن شيخه القَعْنَبِي

الحديث الأوَّل [1]

كتاب الحيض: (٣٢١) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، قال: حدَّثنا أَفلَح ابن حُمَيد، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة، قالت: **«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ»**.

الحديث الثَّاني [2]

كتاب صلاة المسافرين وقصرها: (٦٨٩) وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: **صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ، وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ نَحْوَ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟» قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتْمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ»** وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿**لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ**﴾ [الأحزاب: ٢١].

الحديث الثَّالث [3]

كتاب الجمعة: (٨٥٩) وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، ويحيى بن يحيى،

---

(١) ذكره الإمام المِزِّي في الحديث الأوَّل.

(٢) إسناده مُسلسلٌ بالمدنيِّين.

(٣) روى مسلم عن شيخه القعنبي عن عبد العزيز حديثين بهذا الإسناد، وهما: (٨٥٩)، و(١٨٠٤)، وهو مُسلسلٌ بالمدنيِّين.

وعلي بن حُجْر، قال يحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدَّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل، قال: **«مَا كُنَّا نَقِيلُ، وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ»**، زاد ابن حُجْر: **فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**.

الحديث الرَّابع [1]

كتاب الزَّكاة: (٩٨٤) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، وقُتَيبة بن سعيد، قالا: حدَّثنا مالك، ح وحدَّثنا يحيى بن يحيى -واللَّفظ له- قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ»**.

الحديث الخامس [2]

كتاب الزَّكاة: (٩٨٥) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا داود -يعني: ابن قيس-، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، قال: **«كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ، وَكَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ» فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: «إِنِّي أَرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ، تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ»، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ، أَبَدًا مَا عِشْتُ»**.

---

(١) روى مسلم عن شيخه القعنبي عن مالك ثلاثة أحاديث بهذا الإسناد، وهي: (٩٨٤)، و(١٥٢٦)، و(٢٠٠٣)، وهو أصحُّ الأسانيد على الإطلاق عند البخاري، ومُسلسلٌ بالمدنيِّين.

(٢) إسناده مُسلسلٌ بالمدنيِّين، وفيه رواية تابعي عن تابعي.

الحديث السَّادس [1]

كتاب الحجّ: (١١٨٩) وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا أَفلَح بن حُمَيد، عن القاسم بن محمَّد، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النَّبيِّ ﷺ قالت: **«طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِيَدِي لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ، وَلِحِلِّهِ حِينَ أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ»**.

الحديث السَّابع [2]

كتاب الحج: (١٢٩٠) وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا أَفلَح -يعني: ابن حُمَيد-، عن القاسم، عن عائشة، أنَّها قالت: **«اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ، تَدْفَعُ قَبْلَهُ، وَقَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً - يَقُولُ الْقَاسِمُ: وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ - قَالَ: فَأَذِنَ لَهَا، فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ، وَحَبَسَنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعِهِ، وَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ، فَأَكُونَ أَدْفَعُ بِإِذْنِهِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ»**.

الحديث الثَّامن [3]

كتاب الحجّ: (١٣٢١) وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا أَفلَح، عن القاسم، عن عائشة، قالت: **«فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا»**.

الحديث التَّاسع [4]

كتاب الحجّ: (١٢١١) وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا أَفلَح، عن

---

(١) ذكره الإمام المِزِّي في الحديث الثَّالث.

(٢) ذكره الإمام المِزِّي في الحديث الخامس.

(٣) ذكره الإمام المِزِّي في الحديث الرَّابع.

(٤) ذكره الإمام المِزِّي في الحديث الثَّاني.

القاسم بن محمَّد، عن عائشة، قالت: **كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ تَحِيضَ صَفِيَّةُ قَبْلَ أَنْ تُفِيضَ، قَالَتْ: فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟» قُلْنَا: قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».**

الحديث العاشر [1]

كتاب الحجّ: (١٣٥٧) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، ويحيى بن يحيى، وقُتَيبة ابن سعيد، أمَّا القَعْنَبِي، فقال: قرأتُ على مالك بن أنس، وأمَّا قُتَيبة، فقال: حدَّثنا مالك، وقال يحيى -واللَّفظ له-: قلتُ لمالك: أحدَّثك ابن شهاب، عن أنس بن مالك، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهُ»،** فَقَالَ مَالِكٌ: نَعَمْ.

الحديث الحادي عشر [2]

كتاب البيوع: (١٥٢٤) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا، فَلْيَحْلُبْهَا، فَإِنْ رَضِيَ حِلَابَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ».**

الحديث الثَّاني عشر

كتاب البيوع: (١٥٢٦) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، حدَّثنا مالك، ح وحدَّثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ».**

---

(١) إسناده مُسلسلٌ بالمدنيِّين.

(٢) روى مسلم حديثين بهذا الإسناد، وهما: (١٥٢٤)، و(١٦٦٣)، وهو مُسلسلٌ بالمدنيِّين، وفيه رواية تابعي عن تابعي.

الحديث الثَّالث عشر

كتاب الأيمان: (١٦٦٣) وحدَّثنا القَعْنَبِيُّ، حدَّثنا داود بن قيس، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ، وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ»**، قال داود: يعني: لُقمةً، أو لُقمتَين.

الحديث الرَّابع عشر[1]

كتاب الجهاد والسِّير: (١٧٩١) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا حمَّاد ابن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس، **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ فِي رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَسْلُتُ الدَّمَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ؟»، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾** [آل عمران: ١٢٨].

الحديث الخامس عشر

كتاب الجهاد والسِّير: (١٨٠٤) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِي، حدَّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: **جَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ، وَنَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَافِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ»**.

الحديث السَّادس عشر

كتاب الإمارة: (١٨٨٠) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ**

---

(١) روى مُسلم خمسة أحاديث بهذا الإسناد، وهي: (١٧٩١)، و(١٨٨٠)، و(٢١٧٤)، و(٢٢٧٠)، (٢٨٢٢)، وهو مُسلسلٌ بالبصريِّين.

رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

الحديث السَّابع عشر[1]

كتاب الأشربة: (٢٠٠٣) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، قال: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ، فَلَمْ يُسْقَهَا»**، قِيلَ لِمَالِكٍ: رَفَعَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

الحديث الثَّامن عشر

كتاب الأشربة: (٢٠٢٩) حدَّثنا يحيى بن أيوب، وقُتَيبة، وعلي بن حُجْر، قالوا: حدَّثنا إسماعيل -وهو ابن جعفر-، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن مَعْمَر بن حزم أبي طُوَالة الأنصاري، أنَّه سمع أنس بن مالك، ح وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب -واللَّفظ له-، حدَّثنا سليمان -يعني: ابن بلال-، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن، أنَّه سمع أنس بن مالك، يحدِّث قال: **أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دَارِنَا، فَاسْتَسْقَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِئْرِي هَذِهِ، قَالَ: فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ وِجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ شُرْبِهِ، قَالَ عُمَرُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، يُرِيهِ إِيَّاهُ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْأَعْرَابِيَّ، وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ»، قَالَ أَنَسٌ: «فَهِيَ سُنَّةٌ، فَهِيَ سُنَّةٌ، فَهِيَ سُنَّةٌ».**

الحديث التَّاسع عشر

كتاب السَّلام: (٢١٧٤) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَ إِحْدَى نِسَائِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ**

---

(١) ذكره الشَّمَّاع في جزئه «أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عوالي صحيح مُسلم» رقم (٩).

فَدَعَاهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَةُ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ، فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ».

الحديث العشرون [1]

كتاب السَّلام: (٢٢٢٦) وحدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كَانَ، فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ**» -يعني: الشُّؤْم-.

الحديث الحادي والعشرون

كتاب الرُّؤيا: (٢٢٧٠) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ**».

الحديث الثَّاني والعشرون [2]

كتاب فضائل الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم: (٢٤٤٦) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا سليمان -يعني: ابن بلال-، عن عبد الله بن عبد الرَّحمن، عن أنس بن مالك، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**».

---

(١) ذكره الشَّمَّاع في جزئه «أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عوالي صحيح مُسلم» رقم (١٦)، وهو مُسلسلٌ بالمدنيِّين.

(٢) ذكره الشَّمَّاع في جزئه «أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عوالي صحيح مُسلم» رقم (٢٣)، وهو مُسلسلٌ بالمدنيِّين.

الحديث الثَّالث والعشرون

كتاب البرِّ والصِّلة والآداب: (٢٥٦٤) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا داود -يعني: ابن قيس-، عن أبي سعيد، مولى عامر بن كُرَيز، عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»**.

الحديث الرَّابع والعشرون [١]

كتاب البرِّ والصِّلة والآداب: (٢٥٧٨) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا داود -يعني: ابن قيس-، عن عُبيد الله بن مِقْسَم، عن جابر بن عبد الله، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ»**.

الحديث الخامس والعشرون [٢]

كتاب البرِّ والصِّلة والآداب: (٢٦٣٩) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، **أَنَّ أَعْرَابِيًّا، قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قَالَ: حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»**.

---

(١) إسناده مُسلسلٌ بالمدنيِّين.

(٢) ذكره الشَّمَّاع في جزئه «أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عوالي صحيح مُسلم» رقم (٢٥)، وهو مُسلسلٌ بالمدنيِّين.

الحديث السَّادس والعشرون [1]

كتاب الجنَّة وصفة نعيمها وأهلها: (٢٨٢٢) حدَّثنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب، حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، وحُمَيد، عن أنس بن مالك، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»**.

(١) ذكره الشَّمَّاع في جزئه «أربعون حديثًا رباعيَّة الإسناد من عوالي صحيح مُسلم» رقم (٣٣)، وهو مُسلسلٌ بالبصريِّين.

الملحق الثَّاني
الأحاديث العشرة الرُّباعيَّات
من «صحيح مُسلم»

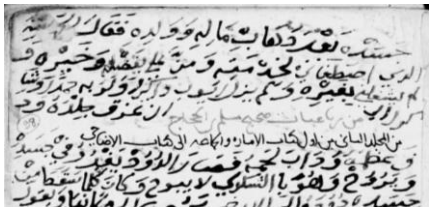

صور النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق

[النَّصُّ المحقَّق]

[٩٨/أ] من رباعيَّات «صحيح مُسلم بن الحجَّاج» من المجلَّد الثَّاني من أوَّل كتاب الإمارة والجماعة إلى كتاب الأضاحي

[٩٨/ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

[١٨٢٠/١] حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدَّثنا عاصم بن محمَّد، عن أبيه، قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: **«لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ»** (١).

[١٨٢١/٢] حَدَّثنا قُتَيبة بن سعيد، حدثنا جَرِير، عن حُصَين، عن جابر بن سَمُرة، قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول، ح وحدَّثنا رِفاعة بن الهيثم الواسطي، -واللَّفظ له-، حدَّثنا خالد -يعني: ابن عبد الله الطَّحَّان-، عن حُصَين، عن جابر بن سَمُرة، قال: **دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ؟ قَالَ: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ»** (٢).

[١٦٥٢/٣] حدَّثنا شَيبان بن فَرُّوخ، حدَّثنا جَرِير بن حازم، حدَّثنا الحسن، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن سَمُرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ**

---

(١) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٨٢٠) في كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش، ورواه البخاري سندًا ومتنًا في «الصَّحيح» (٧١٤٠)، كتاب الأحكام، باب الأمراء من قريش.

(٢) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٨٢١) في كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش.

الْإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ أُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا» (١).

[١٨٢٩/٤] حدَّثنا قُتَيبة بن سعيد، حدَّثنا لَيث، ح وحدَّثنا محمَّد بن رُمح، حدَّثنا اللَّيث، عن نافع، عن ابن عُمر، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: **«أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ [٩٩/أ] رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ** (٢)**، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»** (٣).

[١٤٢/٥] حدَّثنا شَيبان بن فَرُّوخ، حدَّثنا أبو الأَشهَب، عن الحسن، قال: **عَادَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»** (٤).

[١٨٣٠/٦] حدَّثنا شَيبان بن فَرُّوخ، حدَّثنا جَرِير بن حازم، حدَّثنا الحسن، أنَّ عائذ بن عَمرو -وكان مِن أصحاب رسول الله ﷺ- دَخَلَ على عُبيد الله بن زياد، فقال:

---

(١) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٦٥٢) في كتاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، وإسناده مُسلسلٌ بالبصريِّين، وبالتَّحديث من أوَّله إلى آخره.

(٢) في الأصل: (عنهم)، والمثبت أعلاه من «الصَّحيح».

(٣) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٨٢٩) في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحثّ على الرِّفق بالرَّعيَّة، والنَّهي عن إدخال المشقَّة عليهم.

(٤) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٤٢) في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحثّ على الرِّفق بالرَّعيَّة، والنَّهي عن إدخال المشقَّة عليهم.

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»**، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: «وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ نُخَالَةٌ؟ إِنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ، وَفِي غَيْرِهِمْ» (١).

[١٩٣٥/٧] حدَّثنا أحمد بن يونس، حدَّثنا زُهير، حدَّثنا أبو الزُّبير، عن جابر، ح وحدَّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو خَيْثَمَة، عن أبي الزُّبير، عن جابر، قال: **بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ، نَتَلَقَّى عِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَزَوَّدَنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا؟ قَالَ: نَمَصُّهَا [٩٩/ب] كَمَا يَمَصُّ الصَّبِيُّ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءِ، فَتَكْفِينَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ، قَالَ: وَانْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، فَرُفِعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ الضَّخْمِ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَيْتَةٌ، ثُمَّ قَالَ: لَا، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ فَكُلُوا، قَالَ: فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى سَمِنَّا، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْتَرِفُ مِنْ وَقْبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنَ، وَنَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدَرَ كَالثَّوْرِ، وَكَقَدْرِ الثَّوْرِ، فَلَقَدْ أَخَذَ مِنَّا أَبُو عُبَيْدَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَقْعَدَهُمْ فِي وَقْبِ عَيْنِهِ، وَأَخَذَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَعْظَمَ بَعِيرٍ مَعَنَا، فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَزَوَّدْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَشَائِقَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا؟»، قَالَ: فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ فَأَكَلَهُ** (٢).

---

(١) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٨٣٠) في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحثّ على الرِّفق بالرَّعيَّة، والنَّهي عن إدخال المشقَّة عليهم، وإسناده مُسلسلٌ بالبصريِّين، وبالتَّحديث من أوَّله إلى آخره.

(٢) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٩٣٥) في كتاب الصَّيد والذَّبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة =

[١٩٣٧/٨] حدَّثنا أبو بكر بن أبي شَيبة، حدَّثنا علي بن مُسْهِر، عن الشَّيباني، قال: سَأَلْتُ عبد الله بن أَبي أَوفَى عن لُحوم الحُمُر الأَهليَّة، فقال: **أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ، فَنَحَرْنَاهَا، فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي، إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ «أَنِ اكْفَئُوا الْقُدُورَ، وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئًا»، فَقُلْتُ: حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ مَاذَا؟ قَالَ: تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: «حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ، وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ»** (١).

[١٩٤٣/٩] حدَّثنا يحيى بن يحيى، ويحيى بن أيُّوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر **[١٠٠/أ]**، عن عبد الله بن دينار، أنَّه سمع ابن عُمر رضي الله عنهما يقول: **سُئل رسولُ الله ﷺ عن أَكْلِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَسْتُ بِآكِلِهِ، وَلَا مُحَرِّمِهِ»** (٢).

[١٩٥٢/١٠] حدَّثنا أبو كامل الجَحْدَرِي، حدَّثنا أبو عَوانة، عن أبي يَعْفُور، عن عبد الله بن أَبي أَوفَى، قال: **«غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ»** (٣).

آخر **«الأحاديث العشرة الرُّباعيَّات من صحيح مُسلم»**.

كَتَبَهُ: محمَّد بن محمَّد بن علي الحسيني الحلبي (٤) في سلخ ذي القعدة سنة ٨٨٣ هـ.

ميتات البحر.

(١) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٩٣٧) في كتاب الصَّيد والذَّبائح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسيَّة، وإسناده مُسلسلٌ بالكوفيِّين.

(٢) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٩٤٣) في كتاب الصَّيد والذَّبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضَّب.

(٣) أخرجه مسلم في «الصَّحيح» (١٩٥٢) في كتاب الصَّيد والذَّبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الجراد.

(٤) ابن منصور الحسيني (المتوفى بعد ٨٩٥ هـ): اعتنى بالعلم والحديث، انظر: «الضوء اللامع» (١٦٤/٩-١٦٥)، و «در الحبب» (٣١٠/٢-٣١٨)، و«إعلام النبلاء» (٣٢٥/٥-٣٢٧).

الحمد لله:

قَرَأَ عليَّ هذه **«الأحاديث العشرة الرُّباعيَّات [من]** [1] **صحيح مُسلم»** الشَّيخ العالم العلَّامة مرشد الخلق إلى الحقِّ شمس الدِّين محمَّد بن العجمي الواعظ [2]، فأجزتُهُ بذلك بسندي إلى شيخي شيخ الإسلام إمام أهل الحديث برهان الدِّين الحلبي [3] [..] [4]في عشرين المحرَّم سنة أربع وتسعين وثمان مائة.

كَتَبَهُ:

إبراهيم الرُّهَاوِي الحَلَبِي الشَّافعي[5]، عفا الله عنه.

---

(١) أثبتُّ ما بين المعقوفتين من حرد المتن أعلاه.

(٢) ابن العجمي الواعظ (المتوفى ٩٣٨ أو ٩٣٩ هـ): واعظ، روى عن علماء عصره، انظر: «در الحبب» (٢٠٨/٢-٢١٠).

(٣) البرهان الحلبي (٧٥٣ هـ-٨٤١ هـ): أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الطرابلسي الحلبي، إمام، حافظ، انظر: «درر العقود الفريدة» (٦٥/١-٦٦)، و«الضوء اللامع»(١٣٨/١-١٤٥)، و«إعلام النبلاء» (١٩٩/٥-٢١١).

(٤) كلمتان لم أهتد لقراءتهما.

(٥) البرهان الرهاوي (المتوفى ٨٩٤ هـ): محدِّث، انظر: «الضوء اللامع» (٤٠/١-٤١)، و «در الحبب» (٤٨/١-٥٠)، و«إعلام النبلاء» (٣١٤/٥).

الملحق الثَّالث

أربعون حديثًا رُباعيَّة من عَوَالي «صحيح مُسلم»

انتقاء

عُمر بن أحمد الحَلَبي الشَّماع

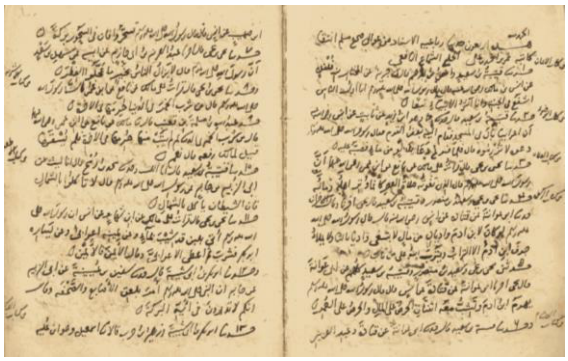

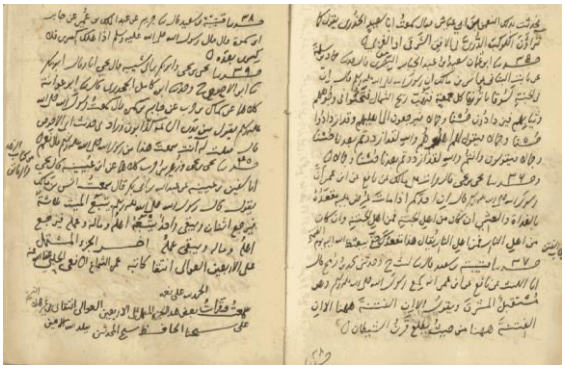

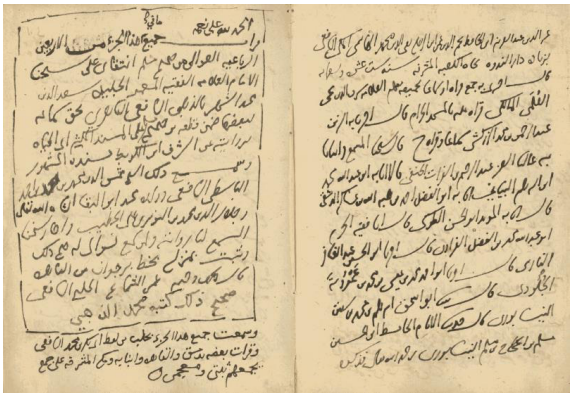

صور من النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق

[النَّصُّ المحقَّق]

[٩٩/ب] الحمد لله:

هذهِ: «أَربَعُونَ حَدِيثًا رُباعِيَّة الإِسنادِ مِن عَوَالي صَحيحِ مُسْلم»

انتقاء كاتبه:

عُمر بن أحمد بن علي الحَلَبِي الشَّمَّاع الشَّافعي

من كتاب الإيمان

١ـ [١٩٦] حدَّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ، وإِسحاقُ بنُ إبراهيم، قالا: ثنا جَرِيرٌ، عن المُختارِ بنِ فُلْفُلٍ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أُشَفَّعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا»**.

من كتاب الوضوء

٢ـ [٢٨٤] حدَّثنا قُتَيبةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا حمَّاد -وهو ابنُ زيدٍ-، عن ثابتٍ، عن أنس رضي الله عنه، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي المَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ القَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«دَعُوهُ، لا تُزْرِمُوهُ»**، قال: فَلَمَّا فَرَغَ، دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ. (١)

من كتاب الصَّلاة

٣- [٦٢٦] حدَّثنا يَحيَى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن

---

(١) إسناده مُسلسلٌ بالبصريِّين.

عُمر رضي الله عنهما، أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «**الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**[1]».

من كتاب الزَّكاة

٤- [١٠٤٨] حدَّثنا يحيى بن يحيى، وسَعِيدُ بن منصور، وقُتَيبَةُ بن سعيد، قال يحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حدَّثنا أبو عَوَانةَ، عن قَتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ، لَابْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ**».

٥- [١٠٤٧] حدَّثني يحيى بن يحيى، وسعيد بنُ منصُورٍ، وقُتَيبَةُ بن سعيدٍ، كلُّهم عن أبي عَوانةَ، قال يحيى: أَخبرَنا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مَعَهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ**».

من كتاب الصِّيام

٦- [١٠٩٥] وحدَّثنا قُتَيبةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا أبو عَوانةَ، عن قتادةَ، وعبدِ العزيزِ [١٠٠/أ] بْنِ صُهيبٍ، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**».

٧- [١٠٩٨] حدَّثنا يحيى بن يحيى، قال: أَخبرنا عبدُ العزيز بنُ أَبي حازمٍ، عن أبيه، عن سَهلِ بن سَعْدٍ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ**».

من كتاب الأَشربة

٨- [٢٠٠٣] وحدَّثنا يحيى بنُ يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن

---

(١) قال المنتقِي: «أهله وماله: معًا»، أي: رُوي بنصب اللَّامَين ورفعهما، وإسناد هذا الحديث أصحُّ الأسانيد على الإطلاق عند البخاري، ومُسلسل بالمدنيِّين.

عُمر، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ»**.

٩- [٢٠٠٣] حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، قال: ثنا مالك، عن نافع، عن ابنِ عُمر رضي الله عنهما، قال: **«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا»**، قِيلَ لِمَالِكٍ: رَفَعَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.(١)

من كتاب الأطعمة

١٠- [٢٠١٩] حدَّثنا قُتَيبَةُ بن سعيد، قال: أنا اللَّيْثُ.

وحدَّثنا محمَّد بنُ رُمْح، قال: أنا لَيثٌ، عن أبي الزُّبير، عن جابرٍ، عن رسولِ الله ﷺ قال: **«لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ»**.

١١- [٢٠٢٩] حدَّثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن ابنِ شهابٍ، عن أنس، أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيْبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: **«الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»**.(٢)

١٢- [٢٠٣٣] وحدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ، قال: حدَّثنا سُفيان بن عُيَينَةَ، عن أبي الزُّبير، عن جابر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ، وَقَالَ: **«إِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ»**.

من كتاب اللِّباس

١٣- [٢٠٧٣] حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبَةَ، وَزُهَيرُ بنُ حَربٍ، قَالا: ثنا إسماعيل -وهو ابن عُلَيَّة- **[١٠٠/ب]**، عن عبد العزيز بنِ صُهَيبٍ، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ»**.

---

(١) إسناد هذا الحديث أصحُّ الأسانيد على الإطلاق عند البخاري، ومُسلسل بالمدنيِّين.

(٢) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالمدنيِّين.

١٤- [٢٠٨٥] حدَّثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، وزَيد بن أَسلَم، كلُّهم يُخبرهُ، عن ابن عُمر، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ»**.(١)

من كتاب الطِّبِّ

١٥- [٢٢٢٤] حدَّثنا هَدَّابُ بنُ خالد، قال: ثنا همَّام بن يحيى، قال: ثنا قَتادة، عن أنسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قال: **«لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ، الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ»**.

١٦- [٢٢٢٦] وحدَّثنا عبد الله بن مَسلَمَةَ بنِ قَعْنَب، قال: ثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهلِ بنِ سعدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إِنْ كَانَ، فَفِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْمَسْكَنِ»**. يعني: الشُّؤم.(٢)

من كتاب الرُّؤيا

١٧- [٢٢٦٢] حدَّثنا قُتَيبَةُ بن سعيد، قال: ثنا لَيث.

ح، وحدَّثنا محمَّد بن رُمْح، قال: أنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»**.

١٨- [٢٢٦٨] وحدَّثنا قُتَيبَةُ بن سعيد، قال: ثنا لَيثٌ، وثنا ابنُ رُمْح، قال: أنا اللَّيثُ، عن أبي الزُّبير، عن جابر، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ**(٣) **فَقَدْ رَآنِي،**

---

(١) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالمدنيِّين.

(٢) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالمدنيِّين.

(٣) قال المنتقي: «نسخة: في المنام».

إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي»، وقال: **«إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ»**.

من باب فضائل النَّبيِّ ﷺ وأصحابه

١٩- [٢٢٧٩] وحدَّثني أبو الرَّبيع سُلَيمان بنُ داود العَتَكِي، قال: ثنا حمَّاد -يعني: ابن زَيد- **[١٠١/أ]**، قال: ثنا ثابت، عن أنس، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ، فَحَزَرْتُ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ**. (١)

٢٠- [٢٢٨٩] وحدَّثني أحمد بنُ عبدِ الله بنِ يونُس، قال: ثنا زائدةُ، قال: ثنا عبدُ الملِك بنُ عُمَير، قال: سمعتُ جُنْدَبًا، يقول: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: **«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»**. (٢)

من فضائل عُمر

٢١- [٢٣٩٤] وحدَّثنا زُهَير بنُ حَرب، ثنا سُفيان بنُ عُيَينَةَ، عن ابنِ المنكَدِرِ، وعَمرو، عن جابر، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: **«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا** (٣): **لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ»**، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَيْ رَسُولَ الله، أَوَ عَلَيْكَ يُغَارُ؟

من فضائل خديجة

٢٢- [٢٤٣٣] حدَّثنا محمَّد بنُ عبد الله بنِ نُمَير، قال: ثنا أبي، ومحمَّدُ بنُ بِشر،

---

(١) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالبصريِّين.

(٢) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالتَّحديث والسَّماع من أوَّله إلى آخره.

(٣) قال المنتقي: «خ: قالوا».

عن إسماعيل، قال: قُلتُ لعبدِ الله بن أبي أَوفَى: أَكانَ رسولُ الله ﷺ بَشَّرَ خديجة بِبَيتٍ في الجَنَّةِ؟ قال: **نَعَمْ، بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ.**

من فضائل عائشة

٢٣- [٢٤٤٦] حدَّثنا عبدُ الله بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، قال: ثنا سُلَيمان -يعني: ابنَ بِلال-، عن عبدِ الله بن عبد الرَّحمن، عن أنس بن مالك، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ».**(١)

من كتاب البِرِّ والصِّلة

٢٤- [٢٥٥٨] حدَّثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن ابن شِهاب، عن أنسِ بنِ مالك، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: **«لَا تَبَاغَضُوا، وَلا تَحَاسَدُوا، وَلا تَدَابَرُوا [١٠١/ب]، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ».**

٢٥- [٢٦٣٩] حدَّثنا عبد الله بنُ مَسلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ، قال: ثنا مالك، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟»** قَالَ: حُبُّ(٢) اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: **«أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».**(٣)

من كتاب النَّذر

٢٦- [١١٢] حدَّثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيد، قال: ثنا يعقوب -يعني: ابنَ عبد الرَّحمن القارِيّ-، عن أبي حازم، عن سهل بنِ سعد السَّاعِدِي، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«إِنَّ الرَّجُلَ**

---

(١) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالمدنيِّين.

(٢) قال المنتقِي: «حبّ: معًا»، أي: رُوي برفع الباء ونصبها.

(٣) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالمدنيِّين.

لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».(١)

من كتاب العِلم

٢٧- [٢٦٧١] حدَّثنا شَيْبان بنُ فَرُّوخ، قال: ثنا عبدُ الوارث، قال: ثنا أبو التَّيَّاح، قال: ثنا أنس بنُ مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا».**(٢)

من كتاب الذِّكر والدَّعوات

٢٨- [٢٦٧٨] حدَّثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبةَ، وزُهَير بنُ حَربٍ، جميعًا، عن ابنِ عُلَيَّة، قال أبو بكر: ثنا إسماعيل بنُ عُلَيَّة، عن عبدِ العزيز بنِ صُهيب، عن أنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ** (٣)**، وَلَا يَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ».**

٢٩- [٢٦٨٠] حدَّثني زُهَير بنُ حَرب، قال: ثنا إسماعيل -يعني: ابن عُلَيَّة-، عن عبدِ العزيز، عن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ [١٠٢/أ] لَا بُدَّ مُتَمَنِّيًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».**

٣٠- [٢٦٩٧] حدَّثنا زُهَير بنُ حَرب، قال: ثنا يَزيد بن هارون، قال: أنا أبو مالك، عن أبيه، أنَّه سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟

---

(١) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالمدنيِّين.

(٢) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالتَّحديث من أوَّله إلى آخره، وبالبصريِّين.

(٣) قال المنتقي: «خ: في المسأَلة».

قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الإِبْهَامَ، فَإِنَّ هَؤُلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ**».

من كتاب الرِّقاق

٣١- [٢٧٤٦] حدَّثنا يحيى بن يحيى، وجعفر بنُ حُمَيد، قال جعفر: ثنا، وقال يحيى: أنا عُبيد الله بنُ إيادٍ، عن إيادٍ، عن البَرَاء بن عازِب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟**» قُلْنا: شَديدًا يا رسُولَ الله، فقال رسولُ الله ﷺ: «**أَمَا وَاللهِ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ**».

٣٢- [٢٨١٩] حدَّثنا قُتَيبَة بن سعيد، قال: ثنا أبو عَوانةَ، عن زِيادِ بنِ عِلاقة، عنِ المغيرةِ بنِ شُعبةَ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتُكَلِّفُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «**أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا**».

من كتاب صفة القبر والجنَّة والنَّار

٣٣- [٢٨٢٢] حدَّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَة بنِ قَعْنَبٍ، قال: ثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، وحُمَيدٍ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ**».(١)

٣٤- [٢٨٣٠] حدَّثنا قُتَيبَة بن سعيد، قال: ثنا يعقوب -يعني: ابنَ عبدِ الرَّحمن القَارِيّ-، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ**»، قال [١٠٢/ب]: فحدَّثتُ بذلك

---

(١) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالبصريِّين.

النُّعمان ابنَ أبي عيَّاش، فقال: سمعتُ أبا سعيد الخُدْرِيَّ يقول: كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ.

٣٥- [٢٨٣٣] حدَّثنا أبو عثمان سعيدُ بنُ عبد الجبَّار البَـصرِيّ(١)، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَانِيّ، عن أنس بن مالك، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ، فَيَزْدَادُونَ حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ: وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا»**.(٢)

٣٦- [٢٨٦٦] وحدَّثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأتُ على مالك، عن نافع، عن ابن عُمر، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: **«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

من كتاب الفتن

٣٧- [٢٩٠٥] حدَّثنا قُتَيبَة بن سعيد، قال: ثنا لَيث.

ح، وحدَّثني محمَّد بنُ رُمْح، قال: أنا اللَّيث، عن نافع، عن ابن عُمر، أنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلٌ الْمَشْرِقَ وَيَقُولُ: **«أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ»**.

٣٨-**[١٠٣/أ]** [٢٩١٩] حدَّثنا قُتَيبَة بن سعيد، قال: ثنا جَرِير، عن عبد الملِك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرَة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ»**.

٣٩- [٢٩٢٣] حدَّثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، قال يحيى: أنا، وقال

---

(١) قال المنتقِي: «البَـصري: معًا»، أي: يجوز بفتح الباء وكسرها.

(٢) إسناد هذا الحديث مُسلسل بالبصريِّين.

أبو بكر: ثنا أبو الأَحْوَص.

ح، وحدَّثنا أبو كاملٍ الجَحْدَرِيُّ، قال: ثنا أبو عَوَانة، كلاهما، عن سِمَاك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرَة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: **«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ»**.

وزاد في حديث أبي الأَحْوَص، قال: فقلتُ له: آنْتَ سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ.

من كتاب الزُّهد والرَّقائق

٤٠- [٢٩٦٠] حدَّثنا يحيى بن يحيى، وزُهَير بنُ حَرب، كلاهما، عن ابن عُيَيْنَة، قال يحيى: أنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: سمعتُ أنس بن مَالك، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: **«يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ»**.

آخر الجزء المشتمل على **«الأربعين العَوَالي»**.

انتقاءُ كاتِبِهِ:

عُمر الشَّمَّاع الشَّافعي الحَلَبِي، عفا الله عنه.

الحمدُ لله على نِعَمِهِ.

سمعتُ وقرأتُ بعض هذا الجزء المشتمل على **«الأربعين العَوَالي»**، انتقائي، من غير هذه النُّسخة على: شيخنا، الحافظ، شيخ المحدِّثين ببلد الله الأمين، **[١٠٣/ب]** عزّ الدِّين عبد العزيز ابن الحافظ نجم الدِّين عُمر ابن الرُّحلة تقي الدِّين محمَّد الهاشمي المكِّي الشَّافعي [(١)]، بزيادة دار النَّدوة تجاه الكعبة المشرَّفة، سنة ست عشرة وتسعمائة، قال: أخبرني به جَمعٌ قراءةً أو سماعًا لجميعه، منهم: العلَّامة شرف الدِّين يحيى العُلَمي المالكي، قراءةً عليه بالمسجد الحرام، قال: أخبرنا به الزَّين عبد الرَّحمن بن محمَّد الزَّركشي، سماعًا وقراءةً.

ح، قال شيخنا المسمِع: وأنبأنا به عاليًا العزّ عبد الرَّحيم بن الفرات الحنفي، قالَا: أنا به أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم البَيَاني، أنا به أبو الفضل أحمد بن هبة الله ابن عساكر الدِّمشقي، قال: أنا به المؤيَّد أبو الحسن الطُّوْسِي، قال: أنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُـرَاوِي، قال: أخبرنا أبو الحُسين عبد الغافر الفَارِسي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمَّد بن عيسى بن محمَّد بن عَمْرُويه الجُلُودي، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد بن سُفيان النَّيْسَابُوْرِي، قال: حدَّثنا الإمام الحافظ أبو الحُسين مُسلم بن الحجَّاج ابن مُسلم النَّيْسَابُوْرِي، رحمه الله تعالى، فذكره.

***

[١٠٤/أ] الحمدُ لله على نِعَمِهِ.

قرأتُ جميع ما في هذا الجزء من **«الأربعين الرُّباعيَّة العَوَالي من صحيح مُسلم»**، انتقائي، على: شيخنا، الإمام، العلَّامة، الفقيه، المعمَّر، الجليل، سعد الدِّين محمَّد، الشَّهير

---

(١) ابن فهد المكِّي (٨٥٠ هـ - ٩٢٠ هـ): إمام، حافظ، انظر: «الضوء اللامع» (٤/٢٢٤-٢٢٦)، «الكواكب السائرة» (١/٢٣٩-٢٤٠)، و«شذرات الذهب» (١٠/١٤٤-١٤٦)، و«فهرس الفهارس» (٢/٧٥٤-٧٥٥).

بالذَّهبي الشَّافعي القاهري [1]، بحقِّ سماعه لبعضها ضمن قطعة من «صحيح مُسلم» على المسنِد المكثر أبي الحياة، بروايته عن الشَّرف ابن الكُوَيك، بسنده المشهور.

وسَمِعَ ذلك:

الشَّيخ شمس الدِّين محمَّد بن محمَّد بن أحمد الباسِطِي الشَّافعي، وولده محمَّد أبو البقاء أبقاه الله تعالى، وجلال الدِّين محمَّد بن النُّوَيْرِي علي الخطيب.

وأجاز شيخنا المسمِع لنا روايته، ولمن سمع، بقراءتي له.

صحَّ ذلك، وثَبَتَ بمنزله بخطِّ بَرَجْوان من القاهرة.

قال ذلك، وكَتَبَهُ:

عُمر الشَّمَّاع الحَلَبي الشَّافعي.

صحيحٌ ذلك، كَتَبَهُ:

محمَّد الذَّهبي.

***

وسمعتُ جميع هذا الجزء بحلَب من لفظ أبي بكر بن محمَّد الشَّافعي [2]، وقرأتُ بعضه بدمشق، والقاهرة، وأنبابة، ومكَّة المشرَّفة، على جَمْعٍ يجمعهم ثَبَتِي ومُعجمي [3].

---

(١) السعد الذهبي (٨٥٠ هـ- ٩٣٩ هـ): عالم، فقيه، انظر: «الكواكب السائرة» (٤٤/٢)، و«شذرات الذهب» (٣٣٠/١٠).

(٢) ابن الحيشي (٨٤٨ هـ-٩٣٠ هـ): محدِّث، انظر: «الضوء اللامع» (٧٥/١١)، و«در الحبب» (٣٦٧/١-٣٧١)، «الكواكب السائرة» (١١٤/١)، و«شذرات الذهب» (٢٣٤/١٠-٢٣٥)، و«إعلام النبلاء» (٤١٢/٥-١٤١).

(٣) ذكر في «ثبته» [١٨٩/ب] أنَّه قرأ أربعة أحاديث منه على تقي الدِّين أبي بكر بن محمَّد بن محمَّد البلاطنسي (المتوفَّى ٩٣٦ هـ)، وفي «تشنيف الأسماع» [١٢١/أ] أنَّه قرأ عشرة أحاديث منه على =

[١٠٩/ب] الحمد لله على نِعَمِهِ.

سَمِعَ من لفظي جميع الجزء الأوَّل من **«الأربعين الرُّباعيَّة من صحيح مُسلم»**، انتقائي، الشَّرفي يحيى بن علي بن أقجا الحنفي [١]، إمام الحنفيَّة بالجامع الكبير الأموي، بحلَب، وأَجزتُ له، وذلك بالمسجد الذي به إقامتي بجوار منزلي بمحلّة الجلوم من حلَب، في يوم الأربعاء ٢٢ المحرَّم سنة ٩٣٥ هـ.

قال ذلك، وكَتَبَهُ:

عُمر الشَّمَّاع الشَّافعي، عفا الله عنه.

شمس الدِّين محمد بن حسن بن علي اللقاني القاهري الأزهري، وفي «تحفة الثِّقات» (ص ٢٤٩، ٢٥٣) أنَّه قرأه على شمس الدِّين أبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن عبد الرَّحمن الحطَّاب المالكي (المتوفَّى ٩٥٤ هـ)، وشمس الدِّين محمَّد بن عيسى بن أحمد الدواخلي القاهري (المتوفَّى ٩٣٩ هـ)، وعفيف الدِّين عبد الله الفاسي، والسِّت نعمة بنت محب الدِّين الطَّبري.

(١) يحيى الحنفي (المتوفى ٩٣٨ هـ): مسنِد، انظر: «در الحبب» (٥٤٣/٢)، و«الكواكب السائرة» (٢٥٤/٢-٢٥٥)، و«شذرات الذهب» (٣١٨/١٠).

الأثبات العامَّة

١- ثَبَت خمسة أحاديث وقعت لمُسلم عالية بسند واحد للإمام المِزِّي.

٢- ثَبَت الأحاديث الرُّباعية العالية في «صحيح الإمام مُسلم» عن شيخه القَعْنَبِي.

٣- ثَبَت الأحاديث العشر الرُّباعيات من «صحيح مُسلم».

٤- ثَبَت الأربعين حديثًا رباعيَّة الإسناد من عَوَالي «صحيح مُسلم».

٤- ثَبَت المصادر والمراجع.

أوَّلًا: ثَبَت (خمسة أحاديث وقعت لمُسلم عالية بسند واحد) للإمام المِزِّي

ثَبَت الأحاديث

طرف الحديث	الرَّاوي	الصفحة
«أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟»	عائشة	٣٢
«اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ»	عائشة	٣٧
«طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ»	عائشة	٣٥
«فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ»	عائشة	٣٦
«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»	عائشة	٣٠

ثَبَت شيوخ الإمام المِزِّي

اسم الشَّيخ	الصفحة
أحمد بن أبي بكر بن سليمان الواعظ	٣١
أحمد بن سَلامة بن إبراهيم بن سَلامة بن الحدَّاد	٣٠
أحمد بن شَيْبَان بن تَغْلِب الشَّيباني	٣١
إسماعيل بن أبي عبد الله بن حمَّاد ابن العَسْقَلاني	٣١
زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المقدسيَّة	٣١
زينب بنت مكِّي بن علي بن كامل الحرَّانيَّة	٣١
ست العرب بنت يحيى بن قايماز بن عبد الله الكِنْدِيَّة	٣٤
صفيَّة بنت مسعود بن أبي بكر بن شُكْر المقدسيَّة	٣١
عبد الرَّحمن بن صالح بن هاشم ابن العَجَمي	٣٠
عبد الرَّحمن بن محمَّد بن أحمد ابن قُدامة المقدسي	٣٤
عبد الرَّحيم بن عبد الملك ابن قُدامة المقدسي	٣٤
عبد الرَّحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المِزَّة	٣٢
علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري	٣١
غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهَّاب الحلاوي	٣٤
فاطمة بنت علي بن القاسم ابن عساكر الدمشقيَّة	٣٤
المُسلَّم بن محمَّد بن المُسَلَّم ابن عَلَّان القَيْسِي	٣٤

ثانيًا: ثَبَت (الأحاديث الرُّباعية العالية في صحيح الإمام مُسلم عن شيخه القَعْنَبِي)

ثَبَت الآيات

الآية	السورة	الصفحة
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾	آل عمران	٤٣
﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	الأحزاب	٣٩

ثَبَت الأحاديث

طرف الحديث	الرَّاوي	الصفحة
«أَحَابِسَتُنَا صَفِيَّةُ؟»	عائشة	٤٢
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ»	عبد الله بن عمر	٤٠
«الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ، الْأَيْمَنُونَ»	أنس بن مالك	٤٤
«اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»	جابر بن عبد الله	٤٦
«اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ»	عائشة	٤١
«اقْتُلُوهُ»	أنس بن مالك	٤٢
«إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ»	أبو هريرة	٤٣
«إِنْ كَانَ، فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ»	سهل بن سعد	٤٥
«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»	أنس بن مالك	٤٧
«رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ»	أنس بن مالك	٤٥
«طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِحُرْمِهِ حِينَ أَحْرَمَ»	عائشة	٤١
«فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ»	عائشة	٤١
«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»	أنس بن مالك	٤٥
«كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ»	أبو سعيد الخدري	٤٠
«كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»	عائشة	٣٩
«كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ»	أنس بن مالك	٤٣
«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ»	سهل بن سعد	٤٣
«لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا»	أبو هريرة	٤٦
«لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»	أنس بن مالك	٤٣
«مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟»	أنس بن مالك	٤٦
«مَا كُنَّا نَقِيلُ، وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ»	سهل بن سعد	٤٠

«مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟»	عبد الله بن عمر	٣٩
«مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ»	عبد الله بن عمر	٤٢
«مَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَلْيَنْقَلِبْ بِهَا، فَلْيَحْلُبْهَا»	أبو هريرة	٤٢
«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا»	عبد الله بن عمر	٤٤
«يَا فُلَانُ هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَةُ»	أنس بن مالك	٤٤

ثالثًا: ثَبَت (الأحاديث العشر الرُّباعيات من صحيح مُسلم)

ثَبَت الأحاديث

طرف الحديث	الرَّاوي	الصفحة
«أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ»	عبد الله بن أبي أوفى	٥٣
«أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ»	عبد الله بن عمر	٥١
«إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ»	عائذ بن عمرو	٥١
«إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً»	جابر بن سمرة	٥٠
«غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ»	عبد الله بن أبي أوفى	٥٣
«لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ»	عبد الله بن عمر	٥٠
«لَسْتُ بِآكِلِهِ، وَلَا مُحَرِّمِهِ»	عبد الله بن عمر	٥٣
«مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً»	معقل بن يسار	٥١
«هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللهُ لَكُمْ»	جابر بن عبد الله	٥٢
«يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ»	عبد الرحمن بن سمرة	٥٠

رابعًا: ثَبَت (الأربعين حديثًا رباعيَّة الإسناد من عَوَالي صحيح مُسلم)

ثَبَت الأحاديث

طرف الحديث	الرَّاوي	الصفحة
«أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»	المغيرة بن شعبة	٦٤
«أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا»	عبد الله بن عمر	٦٥
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ»	أنس بن مالك	٦١
«أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أُشَفَّعُ فِي الْجَنَّةِ»	أنس بن مالك	٥٧
«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ»	جندب بن جنادة	٦١
«الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»	أنس بن مالك	٥٩
«إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ»	جابر بن عبد الله	٦٠
«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا»	جابر بن عبد الله	٦٠
«إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ»	أنس بن مالك	٦٣
«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ»	جابر بن سمرة	٦٥
«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ»	عبد الله بن عمر	٦٥
«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ»	سهل بن سعد	٦٤
«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ»	سهل بن سعد	٦٢
«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا»	أنس بن مالك	٦٥
«إِنْ كَانَ، فَفِي الْفَرَسِ»	سهل بن سعد	٦٠
«إِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ»	جابر بن عبد الله	٥٩
«بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ»	عبد الله بن أبي أوفى	٦٢
«بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ»	جابر بن سمرة	٦٦
«تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً»	أنس بن مالك	٥٨
«حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»	أنس بن مالك	٦٤

«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ»	جابر بن عبد الله	٦١
«دَعُوهُ، لا تُزْرِمُوهُ»	أنس بن مالك	٥٧
«الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ العَصْرِ»	عبد الله بن عمر	٥٨
«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ»	أنس بن مالك	٦٢
«قُلِ: اللَّهُمَ اغْفِرْ لِي»	طارق الأشجعي	٦٣
«كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ»	البراء بن عازب	٦٤
«لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ»	جابر بن عبد الله	٥٩
«لَا تَبَاغَضُوا»	أنس بن مالك	٦٢
«لَا عَدْوَى»	أنس بن مالك	٦٠
«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ»	أنس بن مالك	٦٣
«لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ»	سهل بن سعد	٥٨
«لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ»	عبد الله بن عمر	٦٠
«لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ»	أنس بن مالك	٥٨
«مَا أَعْدَدْتَ لَهَا»	أنس بن مالك	٦٢
«مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ»	أنس بن مالك	٦٣
«مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ»	جابر بن عبد الله	٦٠
«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا»	عبد الله بن عمر	٥٩
«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ»	عبد الله بن عمر	٥٩
«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا»	أنس بن مالك	٥٩
«يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ»	أنس بن مالك	٦٦
«يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ»	أنس بن مالك	٥٨

خامسًا: ثَبَت المصادر والمراجع

١. **أعيان العصر وأعوان النصر**، الصفدي، تحقيق: د. علي أبو زيد وآخرون، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

٢. **إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء**، محمد راغب الطباخ، صححه وعلق عليه: محمد كمال، دار القلم العربي، حلب، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢ م.

٣. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، مغلطاي، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن محمد، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤. **برنامج التجيبي**، القاسم بن محمد التجيبي، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨١م.

٥. **برنامج الوادي آشي**، تحقيق: محمد محفوظ، دار المغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٦. **البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج**، محمد الإتيوبي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ

٧. **التاريخ الأوسط**، البخاري، دراسة وتحقيق: محمد اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ-١٩٩٨م.

٨. **تاريخ خليفة بن خياط**، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٩. **تحفة الثقات بأسانيد ما لعُمر الشَّمَّاع من المسموعات**، عمر الشَّمَّاع، تحقيق: د. محمد إبراهيم الحسين، أروقة للدراسات والنشر، عمّان، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

١٠. **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٩م.

١١. **تذكرة الحفاظ**، الذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٤هـ.

١٢. **تشنيف الأسماع بمشايخ الفقير عمر الشَّمَّاع**، مخطوط، المكتبة الإسلامية، يافا، رقم (٥٥٧).

١٣. **تغليق التعليق على صحيح البخاري**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، دار عمار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٤. **تقريب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: أبو الأشبال صغير الباكستاني، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢١هـ.

١٥. **تهذيب التهذيب**، ابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٦. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

١٧. **ثبت عمر بن أحمد بن علي الحلبي الشماع**، المجلد الأول، مخطوط، مكتبة بلدية الإسكندرية، رقم (١٩٦٣ د).

١٨. **الثقات**، ابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ-١٩٧٣م.

١٩. **در الحبب في تاريخ أعيان حلب**، الرضي ابن الحنبلي، تحقيق: محمود الفاخوري ويحيى زكريا، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٣ م.

٢٠. **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**، المقريزي، حققه وعلق عليه: محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

٢١. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، ابن حجر العسقلاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الثانية، ١٩٧٢ م.

٢٢. **ذيل تاريخ الإسلام**، الذهبي، تحقيق: مازن باوزير، دار المغني، الرياض، ١٩٩٨م.

٢٣. **ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد**، التقي الفاسي، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.

٢٤. **ذيل طبقات الحنابلة**، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

٢٥. **رجال صحيح مسلم**، ابن منجويه، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.

٢٦. **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
٢٧. **سنن أبي داود**، تحقيق: عصام موسى هادي، دار الصديق، الجبيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ-٢٠١٣م.
٢٨. **السنن الكبير**، البيهقي، تحقيق: د. عبد الله التركي، مركز هجر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢٩. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد الحنبلي، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٣٠. **شرح التبصرة والتذكرة**، الزين العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
٣١. **شرح معاني الآثار**، الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، مراجعة: د. يوسف المرعشلي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.
٣٢. **صحيح البخاري المسمَّى: الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، محمد بن إسماعيل البخاري، تشرف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار المنهاج، جدة، دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٣. **صحيح مسلم المسمَّى: المسند الصَّحيح المختصر من السُّنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ**، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تشرف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار المنهاج، جدة، دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ-٢٠١٣م.
٣٤. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، السخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت.
٣٥. **طبقات خليفة بن خياط**، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
٣٦. **طبقات الشافعية الكبرى**، تاج الدين السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ
٣٧. **طبقات علماء الحديث**، ابن عبد الهادي الصالحي، تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.
٣٨. **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، التقي الفاسي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.

٣٩. **عناية العلماء بالجامع الصحيح للإمام مسلم**، سمير السيد محسن إسماعيل، بحث مقدم لنيل الماجستير، إشراف: د. أكرم رضوان فتح الله المكي، شبكة الألوكة.

٤٠. **الغيلانيات**، أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، تحقيق: حلمي كامل، دار ابن الجوزي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤١. **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، عبد الحي الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

٤٢. **فهرس مخطوطات الحديث الشريف وعلومه**، إعداد: عمار بن سعيد تمالت، مخطوطات مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م.

٤٣. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، الذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٤. **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**، النجم الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٤٥. **الكوكب الوهاج والروض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، محمد الأمين الهرري الأثيوبي، مراجعة لجنة برئاسة د. هاشم محمد علي، دار المنهاج، جدة، دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٤٦. **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٤٧. **مختارات من نفائس برنستون**، انتقاها ووصفها، د. محمَّد بن عبد الله السّريِّع، شبكة الألوكة.

٤٨. **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**، أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٤٩. **مجمع الأسانيد ومظفر المقاصيد من أسانيد كل الفنون**، محمد الأمين الهرري الأثيوبي، دار المنهاج، جدة، دار طوق النجاة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

٥٠. **معجم البلدان**، الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م.

٥١. **معجم الشيوخ**، التاج السبكي، تخريج: الشمس الصالحي الحنبلي، تحقيق: د. بشار عواد، ورائد يوسف العنبكي، ومصطفى الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.

٥٢. **معجم الشيوخ الكبير**، الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٥٣. **المعجم المختص بالمحدثين**، الذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

٥٤. **معرفة أنواع علوم الحديث**، ابن الصلاح، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٥٥. **معرفة السنن والآثار**، البيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار قتيبة، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٥٦. **المقتفي على كتاب الروضتين المعروف بتاريخ البرزالي**، العلم البرزالي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، صيدا، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٥٧. **الوافي بالوفيات**، الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS (IAM)

العنوان: ٢١ شارع المدينة المنورة، محيي الدين أبو العز، المهندسين. القاهرة ـ مصر.
المراسلات البريدية: ص.ب: ٨٧ الدقي - ج.م.ع.
الهواتف: ٣٧٦١٦٤٠٢/٣/٥ - ٠٠٢٠٢
الفاكس: ٣٧٦١٦٤٠١- ٠٠٢٠٢
الموقع الإلكتروني: www.malecso.org
صفحة التواصل الاجتماعي: www.facebook.com/IARMSS
تويتر: www.twitter.com/IARMSS

الأحاديثُ الخمسة العَوَالي

التي رواها مُسلم في «صحيحه»

«المسند الصَّحيح» للإمام مُسلم بن الحجَّاج النَّيْسَابُوْرِي (المتوفَّى ٢٦١هـ) من دواوين السُّنَّة النَّبويَّة المطهَّرة الشَّهيرة التي اعتنى بها علماء الأمَّة قراءةً، وسماعًا، وحفظًا، وشرحًا، وتعليقًا، واختصارًا، ومن ذلك: تحرِّيهم لأحاديثه الرُّباعيَّة العالية التي بينه وبين النَّبيِّ ﷺ أربعة رواة، وهي أَعلَى الأسانيد فيه، وهنا انتقَى الإمام جمال الدِّين المِزِّي (المتوفَّى ٧٤٢هـ) خمسةً من تلك الأحاديث العالية عن أَكبر شيخٍ له بسَنَدٍ واحدٍ مُسلسل بالمدنيِّين، وخرَّجها عن (١٦) من شيوخه إجازةً وسماعًا.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية
INSTITUTE OF ARABIC MANUSCRIPTS (IAM)